Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

DEANSHIP OF LIBRARY AFFAIRS

P.O.Box 22480, Riyadh 11495

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات

ص.ب ٢٢٤٨٠ - الرياض ١١٤٩٥

No.: ..... الرقم :

١٢٧

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٨٠١٧ ف ٢/١٧٨٢
العنوان: مجموع ادلة شرح لبعض الكبرى في جيبه
المؤلف: ---
تاريخ النسخ: ---
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ٧٩ ق
ملاحظات: ---

نسخه

این تداوی پیشک بکری شود بیخ بهنکره تیخم مازوران

این دوا بار و غسل خورانتقا هفت است باده روز عوریق

بهر امساک دان

خون مدهبر کنی محلول را این دوا الت خود کن طلا

تیخم بلغ بیخ کولکاش با وان ذکر بسولت جلا بند

کرافتدارشام تاصبح منی در حکمت گفت حکما انجبین

لوعدیکر ترکیب قوت باه که شب ده عورت را شود

اگر نیز شب نخورد خلاص شود جوتری بکدم لونک بکدم

بیخ نیلوفر بکدم اسپند بکدم این هر چهار دوا

ماکیان بیکرد سفید او را در کند در میان پاچه زردی واد

بپندانده ولای آتش بریان کند بخورد لوقت مجامعت امساک کرده

بعد از خوردن کولی بدرک تنبول بخورد هر کدام کولی دهد

از یکی کم نبود حکم استاد هست بر حکم عمل کند مجرب است

لذت بیند و بعد از خوردن کولی بدرک تنبول بخورد هر کدام کولی دهد

بلایب خود کولی بند در وقت حاجت یکی بخورد بعد از طعام

قبل از یک ساعت پس یک کولی بخورد با شیر بخورد عورت و مرد هر دو بخورند

بسم الله الرحمن الرحيم وتم بالخير

وبنور قدسك اهدني الى صراط مستقيم

الحمد لله الذي هدانا الى طريق السنة والجماعة بفضله العظيم
والصلوة والسلام على رسوله وحبيبه الذي كان على خلق عظيم
وعلى آله واصحابه الداعين الى صراط مستقيم اما بعد فيقول العبد
الضعيف المذنب ابو المنتهى عصمه الله الكبير الكريم عن الخطا والمعاصي وعن
الاعتقاد الفاسد العقيم ان كتاب الفقه الاكبر الذي صنفه الامام الاعظم الكتاب
صحيح معقول قال الشيخ الامام على البزدوي في اصول الفقه العلم نوعان
علم التوحيد والصفات وعلم الفقه والشرايع والاحكام والاصل في
النوع الاول التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم طريق
السنة والجماعة الذي كانوا عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه السلف
الصالحون رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وهو الذي عليه ادركنا مشايخنا
وكان ذلك سلفنا رحمهم اما ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد وعامة اصحابهم وقد صنف

ابو حنيفة رح

ابو حنيفة رح في ذلك الفقه الاكبر وذكر فيه اثبات الصفات واثبات تقدير الخير
والشر من الله تعالى ان ذلك كله بمشيت الله تعالى الى هنا فاردت ان اجمع كلمات
من الكتاب والسنة ومن الكتب المعتبرة حتى تكون شرحا لهذا الكتاب
الشريف اللطيف قال الامام الاعظم ابو حنيفة رح اصل التوحيد اي
هذا الكتاب في بيان حقيقة التوحيد وهو في اللغة الحكم بان الشيء واحد والعلم
بانه واحد وفي الاصطلاح التوحيد هو تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور
في الافهام ويتخيل في الاوهام والاذهان ومعنى كونه الله واحد انتفى الاثم
في ذاته تعالى ونفي التشبيه والتشريك في ذاته وصفاته والاعتقاد في قوله و
ما يصح الاعتقاد عليه يعم العلم وهو حكم جازم لا يقبل التشكيك
والاعتقاد المشهور حكم جازم يقبل التشكيك وعند بعض يعم الظن ايضا
فان الظن الغالب الذي يحظر معه احتمال النقيض معتبر في الايمان فان
ايمان اكثر الناس كذلك الحري ان يقول بباء الغيبة اي يفترض على المعتقد ان
يقول امنت بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى
قال ان يقول ولم يقل ان يؤمن ليدل على ان الاقرار ركن في الايمان

السلام

لان الاصل الايمان الاقرار والتصديق بالاشياء الستة المذكورة لقوله عليه
وان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
والملائكة عند اكثر المتكلمين اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة
منقسمة الى قسمين قسم شأنهم الاستغراق في معرفة الحق والتنزه وهم العليون والملائكة
المقربون وقسم يدبر الامر من السماء الى الارض على ما سبق به القضاء وجرى به
القلم الالهي فمنهم سماوية ومنهم ارضية والايمان بالكتب هو التصديق الجازم بوجودها
وبانها كلام الله تعالى وجميع الكتب المنزلة على الرسل مائة واربعة كتب انزل
على آدم عليه السلام اثنتي عشر صحيفة وعلى شيث عليه السلام خمسون صحيفة وعلى
ادريس عليه السلام ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عليه السلام عشر صحائف والتوراية
على موسى عليه السلام والانجيل على عيسى عليهما السلام والزبور على داود عليه السلام و
الفرقان على محمد عليه السلام والرسول من له كتاب وشريعة فيكون اخص من
النبي عند بعض العلماء وهو مرادف للنبي والايمان لازم لكل نبي سواء انزل
عليه كتاب او لا والبعث ان يبعث الله تعالى الموتى من القبور بان يجمع
اجزاءهم الاصلية ويعيد الارواح اليهم والقدر مصدر بمعنى المقدور و
المقدور بمعنى المقدر خيره مجرور بدل من المقدر بدل البعض من الكل و

شره

شره معطوف عليه روي عن ابي بكر الصديق وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما
اختلفا في مسئلة القدر وان ابا بكر كان يقول الحسنات من الله تعالى والسيئات
من انفسنا وكان عمر يضيف الكل من الله تعالى فذكر ذلك عند الرسول صلى
الله عليه وآله وسلم فقال عليه الصلوة والسلام اول من تكلم بالقدر
من جميع الخلق كلهم جبرئيل ع وميكائيل عليهما السلام فكان جبرئيل ع
يقول مثل مقالتك يا عمر وكان ميكائيل ع مثل مقالتك يا ابا بكر
فتحاكما اسرافيل ع فقضى ان القدر كله خيره وشره من الله تعالى عز وجل
ثم قال عليه السلام وهذا قضائي بينكم ثم قال عليه السلام يا ابا بكر لو اراد
الله ان لا يعصى احد ما خلق ابليس عليه اللعنة والحساب والميزان
والجنة والنار حق كله والميزان عبارة عما يعرف به مقادير
الاعمال والعقل قاصر عن ادراك كيفيته والله تعالى واحد لا
من طريق العدد لان الله ليس بعدد ولا معدود ولكن
من طريق انه لا شريك له وقد يقال واحد ويراد به نصف
الاثنين وهو ما يفتح به العدد وهذا مغنى الواحد من طريق العدد
وقد يقال واحد ويراد به ان لا شريك له ولا نظير له ولا مثل له

بحسب ذاته وصفاته في جميع ذلك قال الله تعالى واحد على ما مضى انه لا شريك
له ولا نظير له ولا مثل له قل هو الله احد الله الصمد لم يلد
ولم يولد هذا رد قول النصاري واليهود في ولديته المسيح وعزير
وقول الفلاسفة في تولد العقل من الواجب الوجود فان قولهم في ذلك
باطل لان الله تعالى هو الصمد يعني السيد الغني عن كل شئ الذي يقصد
اليه كل سواه ولم يكن له كفوا احد اي ولم يكن شيئا من
الموجودات مماثلة لا يشبه شيئا من الاشياء من خلقه
اي لا يشبه الله تعالى شيئا من المخلوقات والمخلوقات كلها له و
لا يشبه شيئ من خلقه اي لا يشبه شيئ من مخلوقاته
لا في الوجود لان وجوده واجب لذاته وما سواه ممكن ولا في العلم و
لا في القدرة ولا في سائر الصفات وهو ظاهر اعلم ان الله تعالى
واحد لا شريك له قديم لا اول له دايم لا اخر له لم يزل ولا يزال
باسمائه وصفاته الذاتية والفعلية اي لم يحدث
له اسم من اسمائه ولا صفة من صفاته والفرق بين صفات الذات
وصفات الفعل ان كل صفة يوصف الله تعالى بضدها فهو من

صفات الفعل والا فان لا يوصف بضدها فهي من صفات الذات
وفي فتاوي الظهيرية اذا حلف على صفة الله ينظر الى تلك الصفة ان كانت
من صفات الذات يكون يمينا والا فان كانت من صفات الفعل لا يكون
يمينا فاذا قال وعزة الله يكون يمينا لان الله تعالى لا يوصف بضده
ولو قال بغضب الله تعالى وسخط الله تعالى لا يكون يمينا لان الله تعالى
يوصف بضده وهو الرحمة اما الصفات الذاتية فالحياة
قال الله تعالى حي كبواته التي هي صفة ازلية والقدرة
فانه تعالى قادر على كل شئ بقدرته التي هي صفة ازلية و
العلم فانه تعالى عالم بجميع الموجودات ويعلم الجهر والخفي بعلمه الذي
هو صفة ازلية والكلام فانه تعالى متكلم بكلامه الذي
هو صفة ازلية وكلام الله تعالى لا يشبه كلام الخلق لانهم متكلمون
بالآلات والحروف والله تعالى متكلم بلا آلة ولا حرف والسمع
فانه تعالى سميع بالاصوات والكلمات بسمعه القديم الذي هو صفة له
في الازل والبصر فانه تعالى بصير بالاشكال والالوان ببصره القديم

القديم الذي هو صفته له في الازل والارادة فانه تعالى مريد
بارادته القديمة ما كان ومايكون فلا يكون في الدنيا والآخرة
شئ صغير او كبير قليل او كثير خير او نفع او ضر فوز او خسر
زيادة او نقصان الا بارادته ومشيته فما شاء الله كان وما
لم يشأ لم يكن والله تعالى فعال لما يريد لارادته ومشيته
ولا معقب لحكمه ومن صفاته الاحدية والصمدية والعظمة و
الكبرياء وغيرها واما الصفات الفعلية فالتخليق و
الترزيق والانشاء والابداع والصنع وغيرها
من صفات الفعل كالاحياء والاماتة والانبات و
الانماء والتصوير وغيرها والتخليق والانشاء والصنع بمعنى واحد
وهو احداث الشئ بعد ان لم يكن سواء كان على مثال سابق
اولا والابداع احداث الشئ بعد ان لم يكن لا على مثال سابق
والترزيق احداث رزق شئ وتمكنه من الانتفاع لم يزل
ولا يزال بصفاته واسمائه يعني ان الله تعالى مع صفاته

واسمائه كلها ازلي لا بداية له ابدي لا نهاية له لم يحدث له
اسم ولا صفة لانه لو حدثت له تعالى صفة من صفاته او زالت عنه
لكان قبل حدوث تلك الصفة وبعد زوالها ناقصا وهو محال فثبت انه لم يحدث
له صفة ولا اسم لان من كان له علم في الازل لكان عالما في الازل
لم يزل عالما بعلمه والعلم صفته في الازل اي في القديم
وقادرا بقدرته والقدرة صفته في الازل و
فاعلا خالقا بتخليقه والتخليق صفته في الازل
وفاعلا بفعله والفعل صفته في الازل الفعل بالفتح
مصدر وبالكسر اسم وهو ههنا بالفتح بمعنى التكوين والتخليق و
الايجاد وقول الامام الاعظم رضي الله عنه انه لم يزل عالما بعلمه الخ رد قول المعتزلة
فانهم قالوا صفات الله تعالى عين ذاته وهو عالم قادر بمجرد الذات
لا بالعلم والقدرة ويكفينا دليلا قول الامام الاعظم وسائر ائمة الهدى
والدين من اهل السنة والجماعة ونقول كما يقول هؤلاء الائمة صفات
الله ليست عين ذاته ولا غير ذاته ولا يجب لنا الاستقصاء في مثل
هذه المسئلة والفاعل هو الله والفعل صفته في

الازل والمفعول مخلوق وفعل الله تعالى غير مخلوق
يعني ان الله تعالى اذا فعل شيئا يفعله بفعله الذي هو صفته الازلية
لا بفعل حادث لان المحادث هو اثر فعله لا فعله بخلاف المفعول فانه
محل لوقوع اثر الفعل وهو مخلوق بالاتفاق وصفاته مبتدا
في الازل خبره اى صفاته الذاتية والفعلية ثابتة في الازل غير
محدثة جر بعد جره ولا مخلوقة عطف تفسير ومن قال انها
اى صفاته ذاتية كانت او فعلية مخلوقة او محدثة
او وقف وهو ان لا يحكم بوجود الصفات ولا بعدمها اما العناد
او شك فيها اى في وجود صفاته او ازليتها وان كنت في اللغة
خلاف اليقين واليقين العلم والعلم زوال الشك وانما قال الامام
الاعظم فهو كافر بالله لان الايمان هو التصديق
بمعنى اذعان القلب وقبوله بوجود الباري ووحدانيته وسائر صفاته
تعالى فان صفات الله تعالى من جملة المؤمن به فمن لم يؤمن بها يكون
جاهلا بالله تعالى وصفاته وكافرا به وبانبيائه والقرآن كلام
الله تعالى وهو في اللغة مصدر بمعنى الجمع والضم يقال قرأت

جمع صفا وبمعنى القراءة
الشيء قرانا اي والقرآن بالجمع السور وبضمها ولهذا سمي قرانا فيكون
مصدرا بمعنى اسم الفاعل ويجوز ان يكون القران بمعنى المقروء للاية يقول
ويتلى فيكون المصدر بمعنى اسم المفعول والمراد به ههنا كلام الله تعالى
الذي هو صفته لا المنظوم العربي وقيل هو النظم والمعنى جميعا
مكتوب في المصاحف جمع المصحف بضم الميم يعني ان كلام
الله بنعم الذي هو صفته تعالى مكتوب في المصاحف بواسطة الحروف
وفي القلوب محفوظ اي بالالفاظ المختلفة وعلى
الالسن مقروء اى بحروفه الملفوظة المسموعة وعلى
النبي صلعم منزل اى بحروفه الملفوظة المسموعة بواسطة الملك
ولفظنا اى تلفظنا بالقران مخلوق وكتابتنا له مخلوق
وقرائتنا مخلوق لان ذلك كله من افعالنا وافعالنا كلها
مخلوقة بخلق الله والقران اى كلام الله غير مخلوق والحروف
والكاغد والكتابة كلها مخلوقة لانها من افعال العباد وكلام
الله غير مخلوق لان الكتابة والحروف والكلمات والايات كلها
اية القرآن لحاجة العباد اليها وكلام الله تعالى قايم بذاته ومعناه

ومفهومه بهذه الاشياء فمن قال بان الكلام الله تعالى مخلوق فهو كافر
بالله العظيم ومن قال القرآن مخلوق واراد به نفي الكلام الازلي
يكون كافرا ومن قال القرآن مخلوق واراد به الكلام اللفظي القائم بذات
الله تعالى كما هو مذهب الكرامية والحنابلة يكون كافرا لانه نفى الصفة الازلية
وجعل الباري تعالى محلا للحوادث ومحل الحوادث حادث ومن قال القرآن
مخلوق واراد به الكلام اللفظي الغير القائم بذات الله تعالى ومن اراد نفي الكلام
الازلي لا يكون كافرا لكن هذا الاطلاق خطاء لانه يوهم الكفر وما ذكره
الله تعالى في القرآن عن موسى ع وغيره من الانبياء
عليهم السلام وعن فرعون وعن ابليس فان ذلك
كله كلام الله تعالى غير مخلوق وكلام موسى ع وغيره
من المخلوقين مخلوق والقرآن كلام الله تعالى
لا كلامهم يعني ما ذكر الله تعالى في القرآن اخبارا عن موسى ع وعيسى ع و
غيرهما من الانبياء عليهم السلام وعن فرعون وابليس عليهما اللعنة فانما
كان ذلك لكلامه القديم الذي كتب الكلمات الدالة عليه في اللوح
المحفوظ قبل خلق السموات والارض لا الكلام الحادث وعلم حادث حاصل

الله تعالى بعد سمعه منهم والاخبار نقل المعنى لا بالتلفظ لان كلام موسى عليه السلام
وغيره مخلوق وكلام الله تعالى غير مخلوق ويويده ان قدر ثلث آيات من
القرآن بالغ حد الاعجاز وليس ذلك من البشر ومن المعلوم ان ما نقل
من المخلوقين في القرآن يزيد على قدر ثلث آيات فيكون القرآن كلام
الله تعالى لا كلامهم فاذا الفرق بين القصص المذكورة في القرآن وبين
آية الكرسي وسورة الاخلاص في كون كل واحد كلام الله تعالى وسمع
موسى ع كلام الله تعالى يعني سمع موسى من الله تعالى
بلا واسطة كلامه القديم القائم بذاته كما جاء في قوله تعالى وكلم الله
موسى تكليما والله تعالى قادر على ان يكلم المخلوق من الجهات والجهة
الواحدة بلا آلة ولا واسطة ويسمعه بلا آلة كالحروف والصوت لانه احتياجه
البهما في فهم كلام الازلي وانه تعالى على ذلك قدير لانه على كل شيء قدير
قيل كان موسى ع اذا كلمه الله تعالى يسمع كلامه من باطن الغمام الذي
كان كالعمودة وقد ضاء الغمام وقد كان الله تعالى متكلما
ولم يكن كلم موسى بان قال لموسى في الازل بلا صوت و
لا حرف يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك وتجد عليه السلام فلما اتاها

نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك والله تعالى عالم في الازل انه سيتكلم القرآن
على محمد عليه السلام ويخبره بقصص الانبياء عليهم السلام وغيرهم ويامرهم وينهاهم
وما بين الامام مرة في صفة الكلام من انه لا يوقف على المخاطب اراد ان يبين ان
الامر في سائر الصفات كذلك دفعا لتوهم اختصاص هذا الحكم بصفة الكلام فقال
وقد كان الله خالقا في الازل ولم يخلق الخلق اكتفاء بالصفة
الفعلية ولم يذكر من الصفات الذاتية فيعلم منها حال الصفة الذاتية بالطريق
الاولى واختار من الصفات الفعلية التخليق لانه اعم لوجوده في ضمن كل صفة
ولما دفع الوهم عاد الى تحقيق ما هو بصدده فقال فلما كلمه الله تكليم
موسى كلمة بكلامه الذي هو صفته له في الازل
لان كلامه ازلي ابدي لا يتغير ولا يتبدل ولما لم يشبه صفاته تعالى
صفات الخلق كما لا يشبه ذاته تعالى ذات الخلق قال الامام الاعظم
وصفاته كلها ذاتية كانت او فعلية بخلاف صفات المخلوقين
وذلك لانه تعالى يعلم لا كعلمنا لان علمنا حادث والحادث لا يخلو
عن معارضة الوهم وعلمه قديم جل ان يكون ضروريا او كسبيا او تصورا
او تصديقا وتقدر لا كقدرتنا لانه قدرته تعالى قديمة موثرة بالايجاد

قدرتنا حادثة غير موثرة ونحن لا نقدر الا على بعض الاشياء بالآلات
والاسباب والله تعالى قادر بقدرته القديمة على جميع
الاشياء لا بآلة ولا بمباشرة غيره ويرى لا كرويتنا لانا نرى الاشكال
والالوان بالآلات والشروط والله تعالى يرى الاشكال والالوان ببصره
الذي هو صفته في الازل لا بآلة ولا بشرط من زمان ومكان وجهة
ومقابلة ويتكلم لا ككلامنا لانا نتكلم بالآلات والشروط
وهو يتكلم بلا آلة ولا شرط ويسمع لا كسمعنا لانا نسمع بالآلات
والله تعالى يعلم ليسمع الاصوات والكلمات كلها بسمعه القديم لا بآلة
من اذن وصماخ ولا بشرط من زمان ومكان وجهة وقرب وبعد
نحن نتكلم بالآلات والحروف والله تعالى يتكلم
بلا آلة ولا حرف والحروف مخلوقة لان الملفوظ من
المخلوق مخلوق وكلام الله تعالى غير مخلوق لان كلام الله تعالى قديم
قايم بذات الله تعالى لا يقبل الانفصال والافتراق بالانتقال الى
القلوب والاذان وهو شيء لقوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله
لا كالاشياء لقوله تعالى ليس كمثله شيء ومعنى الشيء الثابت والموجود

وفي اكثر النسخ اثباته اي اثبات ذلك الشئ اي تثبيته بلا جسم هذا بيان
لقوله لا كالاشباح لان كل جسم منقسم وكل منقسم مركب وكل مركب محدث
وكل محدث محتاج الى المحدث ولان كل جسم ممكن وكل ممكن محتاج الى الواجب
الوجود ولا جوهر لان الجوهر يكون محلا للاعراض والحوادث والله تعالى منزه
عن ذلك ولا عرض لان العرض لا يقوم بذاته بل يفتقر الى محل يقومه فيكون
ممكنا ولا حد له لان الحد تعريف الماهية بذكر اجزائها وواجب الوجود فرد لا جزء له
فيمتنع ان يكون له حد والحد قد يكون بمعنى النهاية ولا نهاية لله تعالى و
لا ضد له اي لا نظير له ولا كفو له ولا ند له بالكسر المثل والنظير و
لا مثل له اي لا شريك له في النوع لانه لا نوع له كما لا جنس له والمماثلة الاشتراك
في النوع فاذا قيل هما متماثلان كان معناه متفقان في الماهية النوعية
له يد ووجه ونفس كما ذكر الله تعالى في القرآن لقوله تعالى
يد الله فوق ايديهم ولقوله تعالى ويبقى وجه ربك ولقوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وفي بعض النسخ كما ذكره الله تعالى
في القرآن من ذكر الوجه واليد والنفس مفهوم له صفات بلا كيف اي صفاتها معلوم
ووصفها مجهول فلا يبطل الاصل المعلوم بسبب التشابه والعجز عن ادراك

الوصف

عن ادراك الوصف روي عن احمد بن الحنبل ان الكيفية مجهولة والبحث عنها بدعة
ولا يقال ان يده قدرته ونعمته لان فيه اي في
هذا القول ابطال الصفة التي دل على ثبوتها القرآن وهو اي ابطال
الصفة قول اهل القدر والاعتزال عطف الخاص على العام لان
اهل القدر هم المعتزلة والامامية من الشيعة فكل معتزلة قدرية وليست كل قدرية
معتزلة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين
يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا جنازتهم ومن مرض منهم فلا تعودوهم
وهم شيعة الرجال وحق على الله تعالى ان يلحقهم بالرجال صدق رسول الله صلعم
وقال عليه الصلوة والسلام الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن صدق رسول الله
ولكن يده صفته بلا كيف وكذا وجهه ونفسه وقال الامام فخر الاسلام
علي البزدوي في اصول الفقه وكذلك اثبات اليد والوجه عندنا معلوم
باصله متشابه بوصفه فلا يجوز ابطال الاصل بالعجز عن درك الوصف وانما
ضلت المعتزلة من هذا الوجه فانهم ردوا الاصل بجهلهم بالصفات وغضبه
ورضاه صفتان من صفاته تعالى بلا كيف اي بلا بيان
الكيفية فان كيفيتهما مجهولة لان غضبه ورضاه لا يشبه غضبنا ورضانا

فان الغضب منا غليان دم القلب والرضاء امتلاء اختيار حتى يفضي الى الظاهر فهما
من الكيفيات النفسانية كالفرح والسرور والعشق والتعجب فانها كلها تابعة
للمزاج المستلزم للتركيب المنافي للوجوب الذاتي خلق الله الاشياء
لا من شيء يعني خلق الله الموجودات كلها لا من مادة وكان الله
تعالى عالما في الازل بالاشياء قبل كونها اي قبل حدوثها
وهو الذي قدر الاشياء وقضى بها تعليل للقول السابق
والواو والاول للحال فكانه قال وكيف لا يكون عالما في الازل بالاشياء
قبل وقوعها والحال انه تعالى قدر الاشياء وقضاها وتقدير ما لا يشاء وقضاؤه
لا يكون الا قبل وقوعها والتقدير والقضاء لا يكون الا مع العلم قيل في معناه
قدرنا كتبنا قال الزجاج معنى قدرنا دبرنا واصل القضاء اتمام الشيء قولا
كقوله تعالى وقضى ربك او فعلا كقوله تعالى فقضيهن سبع سموات كذا في
تفسير القاضي ولا يكون شيء في الدنيا ولا في الآخرة شيء
من الجواهر والاعراض الا بمشيته وعلمه وقضائه وكتبته
في اللوح المحفوظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما
خلق الله القلم فقال له اكتب فقال القلم ماذا اكتب فقال الله تعالى

ما هو كائن الى يوم القيمة ولكن كتبه بالوصف لا بالحكم
يعني كتب في اللوح المحفوظ كل شيء باوصافه من الحسن والقبح والطول
والقصر والعرض والصغر والكبر والقلة والكثرة والخفة والثقل والحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة والطاعة والمعصية والارادة والقدرة
والكسب وغير ذلك من الاوصاف والاحوال والاخلاق ولم يكتب فيه شيئا
بمجرد الحكم لوقوعه بلا وصف فمثلا لم يكتب لكن زيد مومنا ولكن عمرو كافرا
فلو كتب كذلك لكان زيد مجبورا على الايمان وعمرو مجبورا على الكفر
لان ما حكم الله تعالى لوقوعه فهو واقع البتة والله يحكم لا معقب لحكمه و
لكن كتب فيه ان عمرو يكون مومنا باختياره وقدرته ويريد الايمان ولا يريد
الكفر وكتب فيه ان عمرو يكون كافرا باختياره وقدرته ويريد الكفر ولا يريد
الايمان فالمراد من قول الامام الاعظم رضي ولكن كتبه بالوصف لا بالحكم هو نفي
الجبر في افعال العباد والبطال مذهب الجبرية والقضاء والقدر و
المشيئة صفاته في الازل بلا كيف اي بلا بيان كيفية
يعني ان اصل هذه الصفات ثابت بالكتاب والسنة واجماع الامة
الا انها من المتشابهات وما يعلم تاويلها الا الله فاوصافها لا طريق

للعقل ان يدركها بالاجتهاد وكذلك كل صفة لله تعالى اذ لا يشبه صفاته
صفات الخلايق كما لا يشبه ذاته ذوات الخلايق يعلم الله تعالى
المعدوم في حال عدمه معدوما ويعلم انه كيف يكون
اذا اوجده ويعلم الله تعالى الموجود في حال وجوده
موجودا ويعلم انه كيف يكون فناؤه ويعلم الله
تعالى القائمة في حال قيامه قايما واذا قعد علمه
قاعدا في حال قعوده من غير ان يتغير علمه او يحدث
له علمه ولكن التغير والاختلاف يحدث عند
المخلوقين يعني ان الله تعالى يعلم الاشياء بعلمه القديم الازلي الذي
لم يزل به موصوفا في ازل الازال لا بعلم متجدد ولا بتغير علمه بتغير الاشياء
واختلافها وحدوثها وعلم كل واحد والمعلومات متعددة وخلق
الخلق سليما اي خاليا عن الكفر والايمان اللذين يكسبهما
في الدنيا ثم خاطبهم عند البلوغ مع العقل وامرهم بالايمان
والطاعة ونهيهم عن الكفر والعصيان فكفر من
كفر بفعله الاختياري وانكاره وجحوده الحق

الجحود والانكار مع العلم بكونه حقا الخذلان ان الله تعالى اياه يعني
ذلك الانكار والجحود بسبب الخذلان ان الله تعالى من كفر في مختار الصحاح اخذله يخذله
بالضم خذلانا بالكسر الخاء ترك عونته ونصرته وامن من بفعله الاختياري
واقراره باللسان وتصديقه بالجنان بتوفيق الله
تعالى اياه ونصرته له التوفيق عبارة عن التاليف والتلطيف بين
ارادة العبد وبين قضاء الله تعالى وقدره وهذا يشتمل الخير والشر وما هو سعادة او
شقاوة ولكن جرت العادة بتخصيص اسم التوفيق بما هو لوافق السعادة من جملة
قضاء الله تعالى وقدره كما ان الالهام عبارة عن الميل فخصص بمن يميل الى
الباطل كذا في احياء العلوم اخرج ذرية ادم من صلبه ثم
من اصلاب ابنايه وترايب على صور الذر فجعلهم عقلاء فخاطبهم
وامرهم بالايمان ونهيهم عن الكفر فاقروا الله بالربوبية وكان
ذلك منهم ايمانا فهم يولدون على تلك الفطرة اي الايمان
وانما سماه الفطرة لانهم فطروا عليه والفطرة الخلقة اتفق عامة المفسرين
وجمهور الصحابة والتابعين على اخراج ذرية ادم من ظهره واخذ الميثاق عليهم
في عصره ومنهم المذكورين من يقول عرض ذلك على الارواح دون الابدان

وجد والله تعالى هذه العهود ذكرناه هذه الميثاق بارسال الرسل وانزال الكتب فلم يثبت
المعذر كذا في تقرير البيهي ومن كفر بعد ذلك فقد بدل وغير
اي بدل وغير ايمانه الفطري بالكفري اكتسبه باختياره بعد البلوغ ومن امن
وصدق بعد خروجه الى دار التكليف وصيرورته عاقلا فقد ثبت عليه اي على
الايمانه الفطري الذي حصل له يوم الميثاق وداوم على ذلك الايمان
فان قيل هذا ينافي قوله او لا خلق الله الخلق سليما من الكفر والايمان قلنا
معناه خلق الله الخلق صليما من الايمان الكسبي متصفا بالايمان الفطري قال
رسول الله صلعم كل مولود يولد على الفطرة الاسلام فابواه يهودانيه او ينصرانيه
او يمجسانه وهذا دليل على ان اطفال المسلمين واطفال الكافرين مؤمنون بالايمان
الفطري ولم يجبر احدا من خلقه على الكفر ولا على الايمان
يعني ان الله تعالى لا يخلق الكفر ولا الايمان في قلب العبد بطريق الجبر والاكراه
بل يخلقهما باختياره ورضاه ومحبته الا ترى ان الايمان محبوب المؤمن والكفر
مكروه ومبغوض ومنفور له محبوب للكافر ولا خلقهم مؤمنا اي لا يخلق
الله الخلق مؤمنا بالايمان الكسبي ولا كافرا لكن خلقهم اشخاصا
والايمان والكفر فعل العباد يعني الكفر والايمان والطاعة

والعصيان

والعصيان من افعال العباد ويعلم الله تعالى من يكفر في حال
كفره كافرا ويبغضه فاذا امن بعد ذلك علمه مؤمنا
في حال ايمانه واحبه من غير ان يتغير علمه وصفته
لان كل متغير حادث وكل حادث محتاج الى محدث عالم قادر حي مختار فلو كان
علمه متغيرا لكان حادثا ولزم ان يكون الله تعالى محلا للحوادث تعالى الله عن ذلك
وجميع افعال العباد من الحركة والسكون كسبهم على الحقيقة
والله تعالى خالقها الكسب في اللغة طلب الرزق واصله الجمع وفي الاصطلاح
تعلق ارادة العبد وقدرته بفعله فحركته باعتبار نسبتها الى قدرته وارادته تسمى مكسوبا
وباعتبار نسبتها الى قدرة الله تعالى وارادته مخلوقا وقدرة العبد وارادته مخلوقا
للرب ووصف بعبد وليس بكسب له والى هذا اشير في شرح المقاصد وهي اي افعال
العباد من الايمان والكفر والطاعة والمعصية كلها بمشيته اي بمشيته
الله تعالى وعلمه وقضائه وقدره قال رسول الله صلعم كل شئ بقدر
حتى العجز والكيس اعلم ان مذهب المعتزلة ان الله تعالى يريد الايمان والطاعة
من العبد والعبد يريد الكفر والمعصية لنفسه فيقع مراد العبد لا يقع مراد الله تعالى
فتكون ارادة العبد غالبة وارادة الله تعالى مغلوبة واما عندنا كل ما اراد الله

اعين فاتيا رسول الله صلعم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلعم
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله تعالى
الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا
الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة يا معشر اليهود
ان لا تعدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال عليه السلام
فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته
نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان يقتلنا اليهود والانبياء عليهم الصلوة والسلام
كلهم منزهون عن الصغائر والكبائر والكفر
والقبائح يعني قبل النبوة وبعدها وقد كانت منهم زلات و
خطايا منال الزلات اكل آدم عليه السلام من الشجرة ومنال الخطايا قتل موسى عليه السلام رجلا
من قوم فرعون فانه لم يقصد قتله اصلا بل قصد ضربه بيده ليدفعه عن الاسرائيلي
فوقع الضرب قصدا والقتل خطاء والقتل زلة الضا لان كل خطاء زلة
وليس كل زلة خطاء وبينهما عموم وخصوص مطلق لان الزلة قد تكون بالخطاء وقد تكون
بالنسيان وقد تكون بالسهو وقد تكون بالسهو وقد تكون ترك الاولى والافضل
قال الامام عمر النسفي في التفسير ائمتنا سمرقندي لا يطلقون اسم الذلة على افعال الانبياء

تمهو واقع فهو الله تعالى يريد الكفر من الكافر ويريد الايمان من المؤمن على هذا ارادة
الله تعالى غالبة وارادة العبد مغلوبة والطاعات كلها ما كانت واجبة
بامر الله تعالى اي العبادات التي كانت واجبة على العباد وهي كلها بامر الله تعالى
ومحبته ورضائه وعلمه ومشيته وقضائه وقدره والمعاصي
كلها بعلمه وقضائه وتقديره ومشيته لا بمحبته ولا
برضاه ولا بامره قال الله تعالى والله لا يحب الفساد وقال الله تعالى
ولا يرضى لعباده الكفر وقال الله تعالى قل ان الله لا يامر بالفحشاء اي
القبيح من الكفر والمعاصي وقال المصنف عفي عنه في كتابه الوصية تقرر بان الاعمال ثلثة فريضة
ومعصية وفضيلة فالفريضة بامر الله ومشيته ومحبته ورضاه وقضائه وقدره
وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابته في اللوح المحفوظ والفضيلة ليست بامر الله ولكن
بمشيته ومحبته ورضاه وقدره وحكمه وعلمه وتوفيقه وتخليقه وكتابته في اللوح المحفوظ
والمعصية ليست بامر الله تعالى ولكن بمشيته لا بمحبته وبقضائه لا برضاه وبتقديره وتخليقه
لا بتوفيقه ونهي الله لا بمعونته وبعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ واعلم ان المعاصي
نوعان كبائر وصغائر اما الكبائر فهي تسع قال صفوان ابن عسال قال يهودي
لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي اذ لو سمعك كان له اربع

لانها نوع ذنب ويقولون فعل الفاضل وتركوا الافضل فازالهما الشيطان عنها منهم
بمنزلة ترك الواجب من الغير قبل زلة الانبياء والانبياء سبب القربة الى الله تعالى
ابو سليمان الداراني رحمة الله عليه ما عمل داؤد عليه السلام عملا انفع من الخطيئة ما زال
مهرب منها الى ربه حتى وصل اليه فالخطيئة سبب العلم الفرار الى الله تعالى من نفسه ودنياه
ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيبه اي حبيب الله ثم قال رسول الله صلعم نحن الآخرون ونحن السابقون
يوم القيمة واني قايل قولا غير مخجر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي
لواء الحمد يوم القيمة ثم اشار الامام الاعظم وعبده الى فاءيتين من اول تسع آيات
محمد صلعم وحفظ الامة عن قول النضاري قال ابن سليمان الانصاري لما وصل محمد عليه
الى الدرجات العالية والمراتب الرفيعة في المعراج اوحى الله تعالى فقال يا محمد
بم اشرفك قال يا رب لنسبتي الى نفسك بالعبودية فانزل فيه قوله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا قال صلعم لا تطروني كما اطرات عيسى ابن مريم وقولوا
عبد الله ورسوله كذا في المشارق الى الاتحاد وزواعن الحد في مدحي كما بالغ النضاري
في مدح عيسى عليه السلام حتى كفروا وقالوا انه ابن الله وقولوا انا في حقي عبده ورسوله
حتى لا يكونوا امثالهم ورسوله وبنبيه قوله تعالى محمد الرسول الله وقوله تعالى
يا ايها النبي اتق الله والنبي من الرسول ويدل عليه قوله عليه السلام سئل عن الانبياء

فقال مائة واربعة وعشرون الفا قيل فكم الرسول منهم فقال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا
اي جمع كثير او صفيه اي مصطفاه ومختاره قال رسول الله صلعم ان الله تعالى اصطفى
كنانة من ولد اسماعيل عليه السلام واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني
هاشم واصطفاني من بني هاشم كذا في المصابيح وصفيه اي منتقاه الله تعالى مثل
مصطفاه لفظا لان الله تعالى نقى وطهر قلبه صلى الله عليه وسلم بنى من صاده من مادة
التي تمنعه من الترقي وقال البعض ان رسول الله صلعم اتاه جبرئيل عليه السلام وهو
يلعب مع الغلمان فاخذه وفرغه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقته وقال هذا حظ
منك ثم غسله وطشت من ذهب بماء زمزم ثم لامسه واعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون الى امه يعني ظهره فقالوا ان محمد قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون وقال
البعض كنت اري المخيط في صدره ولم يعبد الصنم ولم يشرك
بالله طرفة عين فقط يعني قبل النبوة وبعدها لان الانبياء معصومون
عن الجهل بالله تعالى قال على رضه قيل للنبي صلعم هل عبدت وثنا قط قال لا
وقيل هل شربت خمرا قط قال لا وما زالت اعرف ان الذي هم عليه كفر وما كنت
ادري ما الكتاب ولا الايمان ولم يرتكب صغيرة ولا كبيرة قط يعني
قبل النبوة وبعدها لما فرغ الامام الاعظم من ذكر الانبياء صلوات الله وسلامه

على نبينا عليهم اجمعين ذكر في ذكر الخلفاء رضي الله عنهم اجمعين فقال افضل الناس
بعد النبي صلعم ابو بكر الصديق رض قال رسول الله صلعم ما طلعت الشمس ولا غربت
على احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر روي ان النبي صلعم لما ذكر قصة المعراج
كذبوه وذهبوا الى ابي بكر وقالوا له صاحبك كذا وكذا فقال ابو بكر ان كان قد قال
ذلك فهو صادق ثم جاء رسول الله صلعم فذكر له الرسول تلك التفاصيل كلما ذكر شيئا
قال ابو بكر رض اشهد انك رسول الله صلعم حقا قال رسول الله صلعم اشهد انك صديق
حقا كذا في تفسير الكبير ثم عمر الخطاب الفاروق رضي الله عنه قال رسول الله صلعم
ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي
من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل عليهما السلام واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر
وعمر رض روى في المصابيح روي عن ابن عباس رض ان منافقا خاصم يهوديا فدعي
اليهودي الى النبي صلعم ودعا المنافق الى كعب ابن الاشرف ثم انهما احتكما
الى رسول الله صلعم فحكم لليهودي فلم يرض المنافق فقال تحاكما الى عمر فقال
اليهودي لعمر قضى لي رسول الله صلعم فلم يرض بقضائه وجاء اليك فقال المنافق
كذلك فقال نعم فقال قفا مكانكما حتى اخرج اليكما فدخل واخذ سيفه ثم خرج
فضرب به عنق المنافق حتى برد وقال هذا اقضي لمن لم يرض بقضاء الله تعالى وقضاء

رسوله

رسوله وقال جبرئيل عليه السلام ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق كذا
في تفسير القاضي رح ثم عثمان ابن عفان ذو النورين رضي الله عنه
لان النبي صلعم زوجه بنته رقية ولما مات زوجه النبي صلعم بنته ام كلثوم ولما
ماتت ام كلثوم قال النبي صلعم لو كانت عندي ثالثة لزوجتكها فلهذا سمي بذي
النورين عن انس رض قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول الله
الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله
الله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم
مصابيح ثم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلعم لعلي انت
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي عابدين اي كانوا عابدين
الله تعالى ثابتين على الحق ومع الحق اي كانوا مع الحق في عاداتهم يعني
عدوه بالصدق والاخلاص والخضوع والخشوع بنو ليتيم اي كلهم جميعا
اي جميع الخلفاء الاربعة لا فرق بينهم لحب البعض وبغض البعض والروافض ابغضوا
الخلفاء الثلثة ورفضوا المذهب الحق والخوارج ابغضوا عليا فخرجوا عن الصراط المستقيم

ولا تذكر احد اصحاب رسول الله صلعم الا بالخير
ففي اعتقاد اهل السنة والجماعة تزكية جميع الصحابة والثناء عليهم كما

اثنين الله ورسوله عليهم وما جرى بين علي ومعاوية رضي الله عنهما كان مبنيا على
الاجتهاد كذا في الاحياء عن عمر رض قال قال رسول الله صلعم اكرموا اصحابي
فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب مصابيح ولا نكفر
مسلما بذنب من الذنوب وان كان كبيرة اذا لم يكن يستحلها
يعني ولا نكفر مسلما بذنب كما يكفر الخوارج من ارتكب الكبيرة اما من استحل معصية وقد ثبت
بدليل قاطع فهو كافر يا ابله لان استحلالها تكذيب بالله ورسوله ولا بد ان يزيل عنه اي
عن المسلم الذي ارتكب كبيرة غير مستحل ليتم الايمان وتسميته مؤمنا حقيقة
اشار به الى ان المسلم ليسمى مؤمنا حقيقة وهذا يدل على اتحاد الاسلام والايمان ويجوز
ان يكون من ارتكب الكبيرة مؤمنا فاسقا غير كافر الفسق هو الخروج عن طاعة
الله تعالى بارتكاب الكبيرة قال صدر الشريعة الكبيرة كل ما يسمى فاحشة كاللواطة والنكاح
منكوحة الاب او ثبت لها نص قاطع عقوبة في الدنيا والآخرة وقالت المعتزلة
مرتكب الكبيرة فاسق لا يجوز ان يكون مؤمنا ولا كافرا وهو بمنزلة بين المنزلتين اي
بين الكفر والايمان والمسح على الخفين سنة اي ثبت جوازه بالسنة المشهورة
فمن انكره فانه يخشى عليه الكفر لانه قريب من الخبر المتواتر والتراويح في ليالي
شهر رمضان سنة هذا رد على الروافض فانهم انكروا التراويح والمسح على

الخفين

الخفين ومسحوا على ارجلهم قال صاحب الخلاصة وفي المنتقى سئل ابو حنيفة عن مذهب اهل السنة
والجماعة فقال ان تفضيل الشيخين وتحب الختنين وترى المسح على الخفين وتصلي
خلف كل بر وفاجر واقم الهادي والصلوة خلف كل بر وفاجر
من المؤمنين جائزة ويكره لوجود ايمانه والكراهية لعدم اتمامه في الامور
الدينية قال النبي صلعم من صلى خلف عالم تقي فكانما صلى خلف نبي من الانبياء
ومن صلى خلف الانبياء غفر له ما تقدم من ذنبه يعني الصغاير ولا نقول ان
المؤمن لا يضره الذنوب ولا نقول انه لا يدخل النار كما قالته
المرجئة قال الامام الرازي في كتاب الاربعين العاصي الذي ليس بكافر وكانت
معصيته كبيرة فيه ثلثة اقوال احدها قول من قطع بانه لا يعاقب وهذا قول معاتل
ابن سليمان وقول المرجئة وثانيها قول من قطع بانه يعاقب وهو قول المعتزلة
والخوارج وثالثها قول من لم يقطع لا بالعفو ولا بالعقاب وهو قول اكثر الائمة وهو المختار
ولا نقول انه ان المومن يدخل فيها اي في نار جهنم وان كان فاسقا
بعد ان يخرج من الدنيا مؤمنا خلافا للمعتزلة فانهم قطعوا الخلود
الفاسق في نار جهنم ابدا كالكافر ولا نقول ان حسناتنا مقبولة
وسيئاتنا معفورة كقول المرجئة ولكن نقول من عمل حسنة

لجميع شرايطها من النية والاخلاص وغيرهما من الفرائض حالية عن العيوب
المفسدة من الرياء والسمعة والعجب ولم يبطلها بالكفر والردة قال الله تعالى
ومن يكفر بالايمان فقط حبط عمله واما ارتكاب الكبائر فلا يبطل الطاعة ولا ثوابها
عند اهل السنة والجماعة حتى خرج من الدنيا مؤمنا فان الله تعالى
لا يضيعها بل يقبلها منه ويثيبه منه بلا وجوب الاستحقاق بل بفضله
ووعده قال الله تعالى وعد الله المومنين والمومنات جنات تجري وقال
الله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة وقال الله تعالى ان الله لا يخلف الميعاد و
ما كان من السيئات دون الكفر والشرك سواء كانت تلك السيئات
صغيرة كانت او كبيرة ولم يتب عنها اي عن تلك السيئات التي ليست بشرك و
لا كفر صاحبها حتى مات مؤمنا فاسقا مصرا عليه فانه اي ذلك الفاسق
في مشيئة الله تعالى ان شاء عفا عنه ولم يعذبه بالنار اصلا بفضله
ورحمته وان شاء اثابه فوق ما في بعض النسخ وان شاء عفا عنه ولم يعذبه بالنار ابدا
فيكون المعنى ان من يعذبه الله تعالى من المومنين لا يعذبه ابدا مخلدا في النار لان
الايمان يمنع الخلود والرياء اذا وقع في عمل من الاعمال فانه اي الرياء
يبطل اجره قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن

الاذى

والاذى كالذي ينفق ماله رياء الناس وقال رسول الله صلعم
لا يقبل الله عملا فيه مقدار ذرة من الرياء والمصنف ذكر ابطال الاجر ولم يذكر
ابطال العمل اهتماما بان الاجر والثواب لان المقصد الاقصى والمطالبة
الاعلى من العمل هو الاجر والثواب وكذلك العجب اذا وقع في عمل
من الاعمال فانه يبطل اجره وعمله كالرياء لان المعجب بما من ذكر الله والخائف
من زوال ايمانه واعماله والامن من عذاب الله تعالى كفروا بآيات اي
المعجزات الثابتة للانبياء يعني ان خوارق العادات التي تصدر عن الانبياء
صلوات الله على نبينا وعليهم كاحياء الممات وانفجار الماء بين الاصابع و
كعدم احراق النار وغير ما تسمى آيات لان الله تعالى يريد لصدورها عنهم
ان يكون علامة ودليلا على نبوتهم وصدقهم والكرامات للاولياء اي
اي الخوارق التي تصدر عن الاولياء تسمى كرامات لان الله تعالى يريد لصدورها
عنهم لاكرامهم واعزازهم والولي في اللغة القريب فاذا كان العبد قريبا من
حضرت الله تعالى بسبب كثرة طاعته وكثرة اخلاصه كان الرب قريبا منه برحمته
وفضله واحسانه واما التي تكون لاعدائه اي لاعداء الله تعالى
من الامور الخارقة للعادة مثل ابليس وفرعون ودجال

فمارو ي في الاخبار انه كان ويكون لهم لا يسمها ايات
فانها للانبياء و لا كرامات فانها للاولياء كراما لهم واحسانا لهم ولكن
لتسمية قضاء حاجاتهم ولما كان من المستبعد عند العقول القاصرة قضاء
حاجات اعدائه دفع الامام الاعظم ذلك وبين الحكمة فيه بقوله وذلك لان
الله تعالى ليقضي حاجات اعدائه استدراجا لهم وعقوبة
لهم فتغترون بذلك اى لسبب قضاء حاجاتهم ويزدادون طغيانا
وكفرا فيستحقون بذلك عذابا مهينا قال الله تعالى ولا تحسبن الذين كفروا
انما نملي لهم خير لانفسهم لنزدادوا اثما ولهم عذاب مهين وذلك كله
جائز وممكن لا يستحيل في العقل وقوعه قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون وقال رسول الله صلعم اذا رايت الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم
على معصيته فانما ذلك منه استدراج وكان الله خالقا قبل ان الخلق
ورازقا قبل ان يرزق كرر الامام الاعظم هذا الكلام للتوكيد اي
وكان الله تعالى خالقا قبل وجود المخلوقات ورازقا قبل وجود المرزوقين وقادرا
قبل وجود المقدرات وقاهرا قبل وجود المقهورين ورحيما قبل وجود المرحومين
ومعبودا قبل وجود العابدين ومجيبا قبل وجود السائلين وغنيا قبل وجود السموات

والارضين

الارضين وملكا قبل وجود المملكة والمملوكين وما قبيا بعد فناء الخلق
اجمعين والله تعالى يرى على صفة المجهول في الاخرة ما قات الدار
صفة الدار بدليل قوله تعالى تلك الدار الاخرة تعاقبه الدار بالاخرة الذي
هو نقيض الاول انما سميت بالاخرة لتاخرها عن الدنيا وهي من صفات الذي
غلبت عليها الاسمية وكذلك الدنيا انما سميت بالدنيا لدنوئها وقربها من الاخرة
ويراه المؤمنون وهم في الجنة حال من فاعل يرى اي حال
كونهم في الجنة قال رسول الله صلعم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى
اتريدون شيئا ازيد لكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخل الجنة وتجنبنا
من النار قال رسول الله صلعم فيرفع الحجاب وينظرون الى وجه الله تعالى
فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تلا صلى الله عليه وسلم
للذين احسنوا الحسنى وزيادة بلا تشبيه ولا كيفية خلافا للمشبهة
والمجسمة ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة حين يرونه والمسافة
في اللغة البعد والمراد بها ههنا الجهة والمكان والمقابلة اعلم ان رويته
الله تعالى بالابصار في الاخرة حق معلوم ثابت بالنص لا بالعقل
لانها من المتشابهات وصفا قال فخر الاسلام علي البزدوي رحمه الله عليه

مثال المتشابه رؤيته الله تعالى بالابصار عيانا حقا في الدار
الاخرة بنص القرآن قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ولانه موجود
لصفات الكمال وان يكون مرئيا لنفسه ولغيره من صفات الكمال والمؤمن
لاكرامه بذلك اهل لكن اثبات الجهة ممتنع فصار متشابها بوصفه فوجب
تسليم المتشابه على اعتقاد الحقيقة فيه والايمان في اللغة التصديق وهو قبول
خبر المخبر بالقلب ومعناه بالتركي اينانمق وفي الشرع هو الاقرار باللسان والتصديق
بالجنان بان الله تعالى واحد لا شريك له موصوف لصفاته الذاتية والفعلية
وبان محمدا عبده ورسوله اي نبيه الذي بعثه بالكتاب والشريعة والاقرار وحده
لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنون وكذا
معرفته وحدها لانها لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين وقال
الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وقال
الله تعالى في حق اهل الكتاب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
فمن اراد ان يكون من امة محمد رسول الله صلعم فقال بلسانه لا آله الا الله محمد
الرسول الله وصدق قلبه معناه فهو مؤمن وان لم يعرف الفرائض والمحرمات
ثم اذا قيل له ان الصلوة الخمس في كل يوم وليلة فرض عليك فان صدق وضيعها

عليه

عليه وقبلها فهو مؤمن ثابت على ايمانه وان انكر ما فهو كافر وكذا سائر
الفرائض والمحرمات الثابتة بدليل قطعي من الكتاب والسنة والاجماع
وايمان اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص من جهة
المؤمن به ويزيد وينقص من جهة اليقين والتصديق ليعلم ان الايمان الملائكة
وايمان الانس والجن لا يزيد ولا ينقص في الدنيا والآخرة لان من قال
امنت بالله وبما جاء به النبي صلعم من عند الله وامنت برسول الله وبما
جاء من عند رسول الله فقد امن بجميع ما يجب الايمان به فهو مؤمن ومن امن
ببعض ما يجب الايمان به بان امن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولم يؤمن
باليوم الآخر فهو كافر ومن آمن بالله ورسله ولم يؤمن ببعضهما فهو كافر
ايضا فلا فرق بين من لم يؤمن ببعض المؤمن به وبكفر بالبعض وبين من يكفر
بكل المؤمن به في كونهما كافرين حقا والمؤمنون مستوون في
الايمان بحسب المؤمن به كما مر والتوحيد اي نفي الشركة في الالوهية
والربوبية والخالقية والازلية والقديمية والقيومية والصمدية فمن نفى
الشركة في بعضها دون البعض فهو مشرك لا موحد فلا يزيد التوحيد
ولا ينقص من هذا الوجه واما من وجه التقليد والاستدلال فيزيد وينقص

وليس توحيد المستدل بالادلة العقلية كتوحيد المستدل بالادلة النقلية من الكتاب
والسنة والاجماع وكذلك لا يستوي ايمانهم من هذا الوجه ومتفاضلون متفاوتو
في الاعمال اي في الطاعات الظاهرة والباطنة وهذا يدل على ان العمل الصالح
ليس من الايمان لان العمل يزيد وينقص لان بعض الناس يصلي الصلوة الخمس كلها و
بعضهم يصلي بعضها وصلوة من يصلي بعضها صلوة صحيحة لا باطلة وصوم من صام
رمضان كله صحيح وصوم من صام الى نصفه صوم صحيح لا باطلة وقس على هذا سائر
الاعمال من الفرائض والايمان ليس كذلك لان ايمان من امن ببعض المؤمن به
ليس بايمان صحيح بل هو باطل كصوم من صام بعض يوم واحد ثم افطر
والاسلام هو التسليم والانقياد لاوامر الله تعالى في الصلاح
التسليم بذل الرضا بالحكم والانقياد لخضوع التقادم والتواضع لمعنى
الاسلام هو الرضا باحكام الله تعالى في الفرائض والمحرمات اى هو الرضا
بحكم الله تعالى بكون بعض الاشياء فرضا وبكون بعض الاشياء حلالا وبكون
بعض الاشياء حراما بلا اعتراض ولا استقباح من طريق اللغة
فرق بين الايمان والاسلام اذ الايمان في اللغة عبارة عن
التصديق قال الله تعالى وما انت بمؤمن لنا اى بمصدق لنا والاسلام

ترجمانه واما التسليم فمانه عام في القلب واللسان والجوارح ويدل على كون
الاسلام اعم في اللغة وكون المنافقين من المسلمين بحسب اللغة وما كانوا مسلمين
بحسب الشرع وما كانوا مؤمنين بحسب اللغة قال الله تعالى قالت الاعراب
امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا بوجود الاعراف باللسان وهو
الاسلام في اللغة وليس بايمان في اللغة لعدم التصديق بالقلب ولكن لا
لا يكون اي لا يوجد في حكم الشرع ايمان بلا اسلام لان الايمان
هو اقرار وتصديق للالوهية لله تعالى كما هو بصفاته واسمائه فمن اقر وصدق
يوجد فيه التسليم والقبول الفرضية الاوامر الله تعالى وحقيقة احكامه و
شرايعه ولا يوجد اسلام بلا ايمان لان الايمان هو التسليم والانقياد
لاوامر الله تعالى وذلك لا يوجد الا بالتصديق والاقرار فلا يعقل بحسب الشرع
مومن ليس بمسلم او مسلم ليس بمومن وهذا مرادف القوم بترادف الاسمين و
اتحاد المعنى وهما كالظهر مع البطن اي الايمان والاسلام متلازمان
لا ينفك احدهما عن الآخر كما لا ينفك الظهر عن البطن والبطن عن الظهر
والدين اسم واقع على الايمان والاسلام جميعا والشرايع
كلها يعني ان لفظ الدين قد يطلق ويراد به الايمان وقد يطلق ويراد به

الاسلام وقد يطلق ويراد به شريعة محمد صلعم وقد يطلق ويراد به شريعة موسى ع
وقد يطلق ويراد به شريعة موسى ع او غيره من الرسل لا نعرف الله حق معرفته
اى الله تعالى حق المعرفة التي كلفنا به كما وصف نفسه اى ذاته في كتابه
الجميع صفاته التي وصف نفسه بها في كتابه العظيم وكلامه القديم وجميع اسمائه
الحسنى في الكتاب والسنة اى لا نقدر على معرفة كنه ذاته تعالى وهذا معنى ما يقال
ما عرفناك حق معرفتك وليس يقدر احد ان يعبد الله حق
عبادته كما هو اهله لان العبادة اجلال الرب وتعظيمه لا نهاية
لاجلاله وعظمته وكبريائه ولا يقدر العبد ان يعبد الله عبادة مساوية لثوابه
لان ثوابه واجره بغير حساب وبغير زوال واعمال العبد بحساب وعلى زوال و
كذلك لا يقدر العبد ان يشكر الله تعالى حق شكره لان شكره يعود ويحتاج
ونعمة الله تعالى لا تعد ولا تحصى كما قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ولكنه يعبده بامره كما امره في كتابه وسنة رسوله ليموتوا
المؤمنون كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة
والرضاء والخوف والرجاء والايمان في ذلك والمعرفة
في اللغة بمعنى العلم وفي الاصطلاح هي العلم باسمائه الله تعالى وصفاته

ع

مع الصدق الله تعالى في معاملته واليقين في اللغة العلم الذي لا شك معه
وفي الاصطلاح اليقين هو رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان
وقد ذكر الله تعالى اليقين في القرآن على ثلثة اوجه علم اليقين وعين
اليقين وحق اليقين فعلم اليقين ما يحصل من الذكر والنظر وعين اليقين
ما يحصل من العيان وحق اليقين اجتماعهما والاول لعوام العلماء والثاني
لخواص العلماء والاولياء والثالث للانبياء والتوكل هو الثقة بما عند
الله واليأس مما في ايدي الناس والمحبة في اللغة المودة وفي
الاصطلاح محبة العبد لله تعالى هي حالة يجدها في قلبه لا توصف توصف
ولا يعبر بعبارة اوضح واقرب الى الفهم من لفظ المحبة وقال بعض
المشايخ محبة العبد لله تعالى هي التعظيم وايثار الرضاء وقلة الصبر
عن الله تعالى وكثرة الاستيناس بذكره دائما والرضاء سرور القلب
بالقضاء اى المقضي من المصائب او البلاء والخوف حلول مكروه
وفوات محبوب والرجاء في اللغة الامل وفي الاصطلاح
تعلق القلب لحصول محبوب في المستقبل واعلم ان الرجاء
لا يتحقق الا مع الخوف كما ان الخوف لا يتحقق الا مع الرضاء

فهما متلازمان لان الرجاء بلا خوف امن وغرور للرجاء والخوف بلا رجاء
قنوط ويأس من رحمة الله تعالى اي المومنون يستوون كلهم فتى كان
او فتاة شيخا كان او شيخة عبدا كان او حرا في المعرفة اي في وجوب
المعرفة الله تعالى اولا ثم معرفة الاعمال من الفرائض والواجبات
والحلال والحرام قوله والايمان في ذلك اي يستوي المومنون في الايمان
بان المومنين يستوون في اصل المعرفة واصل اليقين واصل التوكل
الى آخره ويتفاوتون فيما دون الايمان في كله
يعني يتفاوت المومنون كلهم في الامور المذكورة لكن المومن به
لا يحب التصديق واليقين والله تعالى متفضل على عباده
وعادل قد يعطي منه الثواب اضعافا مما يستحقه
العبد اي بما يستحقه العبد استحقاقا بحسب وعد الله تعالى وحكمه
قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها وقال رسول الله تعالى من سخاء صلى الله عليه
وآله وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف وقوله تفضلا منه لنفي الاستحقاق

الذاتي لان الوعد بالثواب والحكم به ليس بواجب على الله تعالى بما هو
تفضيل واختيار من الله تعالى وقد يعاقب على الذنب عدلا
منه اي وقد يعفو عن الذنب صغيرا كان ذلك الذنب او كبيرا
مقرونا بالتوبة او غير مقرون والعفو اسقاط العذاب عمن
يحسن عقابه قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
والعفو عن السيئات وصفا شفاعة الانبياء عليهم
السلام حق وشفاعة نبينا عليه السلام للمومنين
المذنبين ولاهل الكبائر منهم المستوجبين للعقاب
حق ثابت بالكتاب والسنة واجماع الامة قال الله تعالى
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
الشفاعة لمن اذن لها قال رسول الله صلعم شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي من كذب بها لم ينلها وقال رسول الله صلعم يشفع
من امتي يوم القيامة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
والشفاعة مصدر الشفيع وهو من يطلب قضاء حاجة غيره شفع من

ووزن الاعمال بالميزان يوم القيمة حق قال الله تعالى والوزن
يومئذ الحق والاقرار بالوزن يوم القيمة من مذهب اهل السنة والجماعة
والله اعلم بكيفيته وقال الامام الاعظم في كتاب الوصية وقراءة
الكتب حق بقوله تعم اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
وحوض النبي صلعم حق قال رسول الله صلعم حوضي مسيرة شهر وزواياه
سواء ماءه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من شرب منه لا يظمأ ابدا القصاص فيما بين الخصوم بالحسنات
يوم القيمة حق وان لم يكن لهن حسنات فطرح السيئات
عليهم حق وجائز قال رسول الله صلعم من كانت عنده مظلمة لاخيه
من عرض او شيء فليتحلله من اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان
له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه قال رسول الله صلعم اتدرون من المفلس قالوا المفلس من لا درهم له
ولا متاع له فقال عليه السلام ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة و
صيام وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا

اوضرب

اوضرب هذا فيعطى هذا المظلوم من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى
ما عليه اخذ خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار والجنة وهي دار
الثواب والنار وهي دار العقاب الدايم مخلوقتان اليوم قال الله تعا
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والارض اعدت للمتقين
وقال الله تعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين والفعل الماضي هو اللفظ
الدال على ثبوت معنى في زمان قبل زمان اخبارك فالجنة والنار مخلوقتان
قبل ان يقول جبرئيل عم لمحمد عليه السلام اعدت للمتقين اعدت للكافرين
واللفظ تجعلها في قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
في الارض ولا فسادا بمعنى نعطيها قوله تعالى وجعلت له مالا ممدودا اي
اعطيت له لا يفنيان ابدا معناه لا يطرء عليهما الفناء ولكن لا يكون
فناءهما ابدا قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه اولا يلحقهما الفناء اصلا اما قوله
تعالى كل شيء هالك الا وجهه معناه ان كل ممكن فهو هالك في حد ذاته بمعنى
ان الوجود الامكاني بالنظر الى الوجود الواجب بمنزلة العدم والبقاء العارض
بالنظر الى البقاء الدين بمنزلة الفناء ولا يموت الحور العين ابدا
اي لا يطرء عليهن عدم عن على مضى قال قال رسول الله صلعم ان للجنة

لجمعا للحور العين يرفعن باصواتهن لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات
فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباءس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن
كان لنا وكنا له قوله فلا نبيد اي فلا نهلك كذا في المصابيح ولا يقنى
عقاب الله نعم ولا ثواب له سرمدا السرمد الدايم قال الله تعالى
والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا وعد الله حقا والايات والاحاديث في خلود اهل
وخلود اهل النار كثرة والله تعالى يهدي من يشاء فضلا
منه ويضل من يشاء عدلا منه واضلاله خذلانه
ولتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على ما يرضاه عنه و
هو عدل منه اي من الله تعالى وكذا عقوبة المخذول على
المعصية عدل لا ظلم فيه لان الله تعالى لا يكون ظالما بالخذلان وعقوبة
المخذول على المعصية والظلم وضع الشيء في غير ملكه وموصوفه والله تعالى وضع
التصرف في ملكه لانه في ملك غيره وعرف الامام الاعظم رضي الله تعالى عنه اضلال الله تعالى
بخذلانه وفسر الخذلان بان لا يوفق العبد على ما يرضاه عنه فالهداية
ههنا بمعنى التوفيق وهو جعل الاسباب موافقة للسعادة والخير لا يجوز

لا يجوز ان نقول ان الشيطان يسلب الايمان اي الاقرار
والتصديق من العبد المؤمن قهرا وجبرا لان غرض الشيطان من
سلب الايمان منه تحذيره لا الجبر لان العبد المؤمن لا يكون معذبا وهو مجبور
في سلب الايمان فلا يسلبه جبرا ولكن يقول ان العبد يدع اي يترك
الايمان فحينئذ يسلب منه الشيطان لانه يوسوسه قبل تركه لزم على العبد جبرا
العبد على الكفر وقد علمت ان الله لا يخلق الكفر في قلب المؤمن دون اختياره
وجه وسوال منكر ونكير حق كائن في القبر واعادة
الروح الى جسده في قبره حق وضغطة القبر وعذابه
حق كائن للكفار كلهم اجمعين وبعض عصاة
المؤمنين المنكر اسم مفعول والنكير فعيل بمعنى المفعول وانما سميا بهذين
الاسمين لان الميت لم يعرفهما ولم ير صورتهما وفي الصحاح منكر ونكير اسمان
ملكين ضغط يضغط ضغطا زحمه الى حايط ونحوه ومنه ضغطة القبر بالتركي
صقمق وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلعم
اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر
وللآخر النكير ويقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله

اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا
نعلم انك تقول هذا ثم يفتح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ينور له فيه
ثم يقال نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي
لا يوقظه الا احب اهله حتى يبعثه من مضجعه ذلك والكفان قال سمعت الناس
يقولون قولا فقلت مثله ولا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك
فيقال للارض التمي عليه فيلتئم فتختلف اضلاعه فيها معذبا حتى يبعثه الله تعالى
من مضجعه ذلك وكلشئ ذكره العلماء بالفارسية اي
بغير العربية من صفات الله عز اسمه فجائز القول به
وكذا كل شئ ذكره العلماء بغير العربية من اسماء الله تعالى فجائز القول به غير
ان يقال خدا يتعالى تواناست سوى الباب بالفارسية اي
بغير العربية فلا يجوز ان يقال دست خداي ويجوز ان
يقال يروي خداي بلا تشبيه ولا كيفية وليس قرب
الله تعالى ولا بعده اي ليس قرب العبد من الله تعالى ولا بعد البعد
من الله تعالى من طريق طول المسافة وقصرها لان القرب
والبعد من هذا الطريق لا يتصور الا في الممكن والمتحيز في مكان وجهة

والله تعالى

والله تعالى منزه عن المكان وتحيز والجهة لانه ليس بجوهر ولا عرض
ولكن على معنى الكرامة والهوان يعني قرب العبد من الله تعالى
كرامة العبد وكماله وبعد البعد من الله تعالى هوان العبد ونقصانه واطلاق
القرب على الكرامة والبعد على الهوان مجاز مرسل من قبيل اطلاق
السبب على المسبب والمطيع قريب منه بلا كيف اي ليس بعده
من الله تعالى من طريق طول المسافة والجهة والقرب والبعد
والاقبال يقع على المتحيز اي يقع على العبد المتنزل لله تعالى
المنظرع لله تعالى لا على الله تعالى الا ترى ان القرب والبعد على
معنى الكرامة والهوان وان الله تعالى اقرب الى العبد من حبل الوريد
وكذلك جواده اي مجاورة المطيع لله تعالى في الجنة والوقوف
بين يديه بلا كيف اي ليس هذا على معناه الظاهر بل متشابهات
وقال الامام الغزالي رحمه الله عليه القرب من الله والبعد من صفات البهائم
والسباع وفي التخلق بمكارم الاخلاق الالهية فهو قريب بالصفة لا بالمكان
ومن لم يكن قريبا منه صار قريبا فقد تغير والقرآن منزل على
رسول الله صلعم وهو في المصاحف مكتوب

وآيات القرآن في معنى الكلام اى كونها كلام الله تعالى
كلها مستوية في الفضيلة والعظمة قال رسول الله ص
فضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وآيات القرآن
كلها مستوية في هذه الفضيلة فضل كل آية على سائر الكلام كفضل الله
على خلقه الا ان لبعضها فضيلة الذكر وفضيلة المذكور
جلال الله وعظمته وصفاته فاجتمعت فيها فضيلتان
فضيلة الذكر وفضيلة المذكور وهو الله تعالى وصفاته واسمائه
وكذلك الايات التي تذكر فيها الانبياء والاولياء فيها فضيلتان
ولبعضها فضيلة الذكر لحسبه مثل قصة الكفار
فيها فضيلة القرآن لانها كلام الله تعالى وليس في المذكور
فيها فضيلة وهم الكفار وكذلك الاسماء والصفات
كلها مستوية في العظمة والفضيلة لا تفاوت بينهما
يعني لا تفاوت بين اسماء الله ولا تفاوت بين صفات الله تعالى
اذ كلها مستوية في العظمة والفضل الذي حصل لها بكونها اسماء الله تعالى

وصفاته وبكونها لا هو ولا غيره وقال الامام الغزالي رحمه الله متعين
لانه دال على الذات الجامعة للصفات الالهية ولانه اخص الاسماء
اذ لا يطلق احد على غير الله تعالى لا حقيقة ولا مجازا وسائر الاسماء
قد يسمى بها غيره كالقادر والعالم والرحيم وغيره وولد رسول
الله صلعم ماتا في فترة الوحي وابو طالب عمه مات
كافرا هذا رد على من قال ماتوا على الايمان وهم الروافض وقاسم
وطاهر وابراهيم رضوان الله عليهم اجمعين كانوا بني
رسول الله صلعم وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم
كن جميعا بنات رسول الله صلعم هذا رد على من روى
اولاد رسول الله ص اكثر او اقل من المذكورين في هذه الرواية وهي
الصحة كان رسول الله صلعم تزوج خديجة قبله وهي بنت خمس وعشرين
فولد منها ستة اولاد وولد له صلعم من ماريه ابراهيم وهي جارية قبطية
وولد ابراهيم بالمدينة ومات صغيرا رضيعا وقال البراء رضي الله عنه
لما توفي قال رسول الله صلعم ان له مرضعا في الجنة واذا اشكل

على الانسان المؤمن شئ اي مسئلة من دقايق اى مسائل علم
التوحيد فانه ينبغي اي يجب عليه ان يعتقد في الحال
ما هو الثواب من عند الله تعالى بان يقول مثلا ان ما اراد
الله منه حق واقع او يقول اعتقدت ما هو الصواب عند الله وهذا القدر
يكفيه الى ان يجد عالما يعلم مسايل التوحيد والصفات فيسأله ما
اشكل عليه ولا يسعه اى لا يجوز له تاخير الطلب اى
تاخير طلب العلم الذي هو فرض عليه وهو علم الايمان وعلم ما يزول به
الايمان وما يحصل به الكفر وعلم ما يكون به اهل السنة والجماعة قال الله تعالى
فاعلم انه لا اله الا الله وقال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون وقال رسول الله صلعم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
وقال رسول الله صلعم اطلبوا العلم ولو بالصين ولا يعذر بالوقف
فيه الا ان يكون معذورا بالتوقف فيما اشكل عليه اذا كان من ضروريات
الدين لان التوقف في المؤمن به كفر ولان التوقف يمنع التصديق واذا
قال آمنت بالله واعتقدت ما هو الحق عند الله ثبت ايمانه اجمالي وخبر المعراج

حق ومن رده فهو مبتدع ضال اي من انكر المعراج الى السماء
فهو مبتدع ضال لان عروج رسول الله صلعم بجسده في اليقظة ثابت
بالخبر المشهور وقريب من الخبر المتواتر في كتاب الخلاصة من انكر المعراج ينظر
الى كفران انكر الاسراء من مكة الى البيت المقدس ثبت بدليل قطعي قاطع من
الكتاب قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير
والمعراج من البيت المقدس لم يثبت بدليل قاطع من الكتاب
قال مقاتل في تفسير قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وذلك
الليل قبل الهجرة بسنة قال رسول الله صلعم بينما انا في المسجد الحرام
في الحجرة عند البيت بين النايم واليقظان اذا اتاني جبرئيل عليه السلام
بالبراق وهي دابة ابيض طويل فوق الحمار دون البغل يقع حافره
عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت البيت المقدس فربطته بحلقة
تربط بها الانبياء عليهم السلام ثم دخلت المسجد فصليت فيه
ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل عليه السلام باناء من خمر واناء من
لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل عليه السلام اخترت الفطرة ثم عرج
بي الى السماء

بسم الله الرحمن الرحيم وتم بالخير

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين فان قلت لم اورد التسمية في ابتداء الكتاب قلت لمقاصد المقاصد جمع المقصد اولها تتابع الكتاب الله تعالى والثاني اذا خرج ادم عليه السلام من الجنة اول ما نزل عليه تكون في اوله بسم الله الرحمن الرحيم والثالث العمل بالحديث لقوله ع كل امر ذي بال لم يبدأ به بسم الله فهو اتبر والرابع ايضا عمل بالاية لقوله عليه السلام من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يخلق الله تعالى تسع عشر ملكا تستغفر الله له الى يوم القيمة والخامس ايضا عمل بالحديث لقوله ع من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يذوب الشيطان كما يذوب الرصاص في النار والسادس ايضا عمل بالحديث لقوله ع من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يفتح الله عليه ابواب الجنة وتغلق عليه ابواب النار الجهنم والسابع تتابع مع القلم اذا يكتب بلوح المحفوظ لقدم التسمية والثامن ايضا لقوله ع من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم مرة لم يبق من الذنوب ذرة والتاسع لبعد الكفار اذا ابتدأ بفعل يقولون اسم الصنم والعاشر لدفع وسوسة

بنا الى السماء الحديث وخرج الدجال ويأجوج وماجوج وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ع من السماء وسائر علامات يوم القيمة حق كائن قال ع عن حذيفة بن اسيد الغفاري رض قال اطلع علينا النبي صلعم ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قلنا نتذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج وماجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم كذا في المصابيح

والله تعالى يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اي يوفق ويثبت على اعتقاد صحيح وعمل صالح من تعلق مشية الازل في الازل بهدايته قول الامام الاعظم ع والله يهدي من يشاء كما قال فما علينا الا البلاغ والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اللهم هادي المهتدين اهدنا الصراط المستقيم

تمت هذه النسخة المسماة بشرح الفقه الاكبر

الشيطان والبخاري عشر تابع المصنفات المتقدمين والثاني عشر متابع
لعثمان رض لان القرآن قد نزل بكتب في اول السورة التسمية فان قلت
لم قدم الباء على الاسم قلت لان الباء جار والاسم مجرور والجار مقدم على المجرور
فان قلت لم قدم الجار على المجرور قلت لان الجار العامل والمجرور معمول العامل
مقدم على المعمول فان قلت لم قدم العامل على المعمول قلت لان العامل
مؤثر والمعمول مؤثر والمؤثر مقدم على المؤثر فان قلت لم قدم المؤثر على
المؤثر قلت لان المؤثر اصل والمؤثر فرع والاصل مقدم على الفرع
فان قلت لم قدم الاسم على الله قلنا لان فم العبد ملوث بالكذب والفحش
واسم الله تعالى طاهر فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم طهر فمه قلنا الاسم جار
الله تعالى فوجود جاريته ولان القائل وجد القربة فلهذا قدم الاسم على الله تعالى
لان العبد مثل المسافر والباء مثل الانا والسين مثل الطريق واللام
مثل البحر فاذا اراد ان يغتسل فمه يدخل الاناء في البحر ويأخذ الماء من البحر
فيغتسل فمه ولهذا قدم الاسم على الله فان قلت لم امرت على الله في ربيع
والامر على الله لا يجوز قلنا لان الامر على ثلثة اوجه احدها امر الادنى
على الاعلى والثاني امر الاعلى على الادنى والثالث امر المساوي على المساوي
اما امر الادنى على الاعلى تضرع اي زاري اما امر الاعلى على الادنى

هو لوجوب كما قال الله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكوة واما امر المساوي
على المساوي وهو بمعنى التماس اي ميل فان قلت لم قدم بسم الله
الرحمن الرحيم على سائر الكتاب قلنا لمعان اولها اتبع لعثمان رض
لما جمع القرآن قدم بسم الله الرحمن الرحيم فان قلت المصحف ليس كعثمان رض
في الكرامة قلنا اتبع الحديث لقوله عليه السلام من تشبه بقوم فهو منهم
فلهذا قدم ليجعل الله تعالى مثل عثمان رض في الكرامة وجه الثاني للمتعقد بان
عادتهم اذا جمع الكتاب قدم بسم الله الخ ووجه الثالث اتبع لحديث
لقوله ع كل امر ذي بال الحديث الخ ووجه الرابع ان المصنف لم قدم
بسم الله على التصنيف فقلنا لضد الكفار اذا اتيد ابا مر ذكر اسم
الات والعزات ومنات ويعوث ويعوق ونسر فاذا قالوا هم
تم امرهم فشرع المصنف ببسم الله الخ ووجه الخامس لوجود دفع وسوسة
الشيطان لقوله ع من قرء بسم الله الخ فيذوب الشيطان كما يذوب الرصاص
في النار والبض قوله تعالى وسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس والبض لقوله ع مهما كنتم كتابا فاكتبوا
اسم الله تعالى في اوله فان قلت لم اورد التسمية ثلثة اسمار قلت

الذي وكل بكم والميم يدل على طريقة محمد عليه السلام لان الميم يدل على ثلثمائة وهي
الميم يدل على محمد ع والبياض في وسط الميم هي ضوء الاسلام وتلك الذنب تحت
الميم هو مرت محمد متعلق بربه واذا خرجت الى الله فالدليل على ان مرجع
الخلق الى الله كقوله تعالى ثم الي ربكم ترجعون واذا جري الى الاسفل فالدليل
على ان مرجع الخلق الى التراب كما قال الله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى فاذا جريت الى العليا فالدليل على ان امته
محمد ع تعلو الى الجنة كما قال الله تعالى وتلك الجنة التي اورثت من عبادنا
من كان تقيا فان قيل ما فائدة في تخصيص الرحمن الرحيم قلنا الرحمن
يدل على النعمة في الدنيا كما قال الله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء والرحيم
يدل على الغفران كما قال الله تعالى وكان الله على المؤمنين رحيما وما
ورد هذين الصفتين ليست بهذه المثابة انتهى الحمد لله هو في اللغة
الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء كان متعلقا بالنعمة او لا وفي
الاصطلاح هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان
او بالاركان او بالجنان وهذا شكر لغة وفي الشرع هو صرف العبد
جميع ما انعم الله تعالى الى ما خلق لاجله واضافة الحمد الى هذا الاسم دون

نشش هزار
الله
طی یکهفته ختم و من نشش جمعه
تتصفه و نهتاد مرتبه تلاوت علی
یاد و سبعه در رمضان علی
و دور رکعت نماز بگذارد و بعد
می کلام سر و ع کند تا جهل روز
شود الی بگوید اللهم روز بیست و نجاه
نه مرتبه می باید خواند اکبر کرد
ناغه شود از سر گیرد صحیح
بلند فاصله بخواند بعد از نماز
بخواند شهرت بزرگی یابد
و مقصود حاصل شود
بخواند و روز بعد از ختم
۳۱۳ مرتبه سوره اخلاص
هر روز بعد از فریضه
درود دهم مرتبه آیة
بقراف اسمان بردم
اللهم صل علی محمد و علی آل محمد کما صلیت
و علی ابراهیم و علی آل ابراهیم انک
و علی الارض و علی آل الارض کما
بارکت علی ابراهیم و علی آل ابراهیم انک

حال الطالبين ثلثة طالب الدنيا وطالب الله وطالب العقبى ما تمام القلم
والثالث عمل بالحديث لقوله ع ان الله وتر يحب الوتر فان قلت واحد وتر
وخمس وتر لم ورد هذا قلنا لانه عمل بالحديث لقوله ع خير الامور اوسطها
فان قلت لم اورد ثلث احرف الباء والسين والميم قلنا لان الباء يدل على
الله تعالى والسين يدل على سقاء الله تعالى والميم يدل على ملاقات الله الباء
لقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والسين لقوله تعالى وسقاهم
ربهم شرابا طهورا م قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا وقيل ايضا الباء يدل
على الله تعالى والسين على سقاء الله تعالى والميم على لقاء الله تعالى
والنار والارواح والسين يدل على اسلام المسلمين والميم يدل على محب العارفين
ونعم التسمية بثلثة اسماء الله تعالى رحمن ورحيم فالله خالق كل شيء فان
عجز عن خلق واحد لا يقال له خالق والرحمن رازق جميع الخلائق حتى
لو عجز عن رزق واحد لا يقال له الرحمن والرحيم غافر جميع الانام
فلو عجز عن رحمة واحد لا يقال له الرحيم والسين ثلثة اسنان فالاول
يدل على ميكائيل ع والثاني يدل على اسرافيل ع والثالث يدل على
جبرئيل ع والباء يدل على ملك الموت قال الله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت

سائر الاسماء لانه اسم ذات مستجمع لجميع صفات من تنزه عن الزوال والنقصان
فتصير الحمد مابرهم جميع الصفات التي يستحق بالحمد عليها الذي اعز
العلم لقوله عليه السلام العلم عزة الدنيا وشرف الاخرة ولقوله ع
من اعتبرت قدماه في طلب العلم حرم الله جسده عن النار ولقوله عليه السلام
العلماء ورثة الانبياء العلم هو حصول الصورة الشيء في العقل العلم
في اللغة والنتن وفي الاصطلاح معرفة الحلال والحرام والحق والباطل
وقال بعضهم العلم الدين وقيل علم التفسير وقيل علم الفقه وقيل علم
بيان ما في الكتاب من الحل والحرمة من شرايع الاسلام في الاعصار
والاعصار الدهر والدهر الزمان واعلى حزبه الخ حزب العلم والحزب
في الاصل قطعة الشيء واراد به طائفة العلم وهو حزب الله تعالى
وهم الصالحون في الدنيا والاخرة لقوله عليه السلام ركعتان من العالم
افضل من عبادة الجاهل قال النبي عليه السلام فضل العالم على
العابد كفضلي على ادناكم لقوله عليه السلام من مات عالما في الدنيا
يسكن اهل السموات والارضين اربعين نوما قال عليه السلام
من تعلم عملا ولم يعمل كان افضل من ان يصلي الف ركعة

من التطوع لقوله عليه السلام ليستغفر للعالم كل من في السموات
والارضين حتى نملة في جحرها وحتى الحوت في الماء لقوله عليه السلام
من اكرم عالما فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله تعالى ومن
اكرم الله تعالى وجبت له الجنة ولقوله عليه السلام من ابغض عالما فقد
ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله فقد وجبت له
النار والانصار لقوله عليه السلام من احب العلم والعلماء
لم تكتب سيئاته ولقوله عليه السلام من اعان العالم ولو بقلم مكسور
وجبت له الجنة لقوله عليه السلام من اعان لطالب العلم ولو بقلم
مكسور فكانما زار الكعبة سبعين مرة والصلوة على رسوله
فان قلت ما الفرق بين الصلوة والسلام قلت الصلوة مخصوص
للحي والسلام للحي لان النبي ع لا يخلو ان يكون حيا او يكون ميتا
فان كان ميتا يكفي الصلوة وان كان حيا يكفي السلام فلما ورد
كلاهما قلت النبي صلعم ميت في التحقيق كما في قوله تعالى
كل نفس ذائقة الموت وحي في المجاز كما قال النبي ع الشهداء
لا يموتون بل ينتقلون من دار الفناء الى دار البقاء ومن

جوار الشيطان الى جوار الرحمن ومن دار الغرور الى دار السرور و الصلوة
على اربعة انواع من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار ومن المومنين
الدعاء ومن الوحوش والطيور تسبيح والرسول ان كان بعثه الله تعالى
الى الخلق لتبليغ احكام الشريعة وهو كتاب متجددة اولا فان قلت
لم ذكر الصلوة على النبي عليه السلام بعد الحمد قلت لقوله عليه السلام
خصوصي بكرامات منها اذا ذكرتموا الله ذكرتموني وان قلت الصلوة
بمعنى الدعاء وان قلت لم قدم الرسول على محمد ع مع انه ذات و
الرسول صفات والذات مقدم على الصفات قلنا الصلوة
على محمد عليه بمقابلة الرسالة لا بمقابلة من حيث انه محمد فيكون تقديم
فان قلت لم قدم الرسول على النبي المرسل قلت قدم الله تعالى
وما ارسلناك الا رسولا ولا نبيا ولا مرسلا وان قلت لم قال
على رسوله ولم يقل على نبيه قلت ان الامر بالصلوة ورد بلفظ
النبي ع قلنا لان الرسول اعلى درجة من النبي قيل الرسول من يوحى
اليه وقيل اخص منه اذ هو من له شريعة متجددة والنبي اعم من بعث
لتقرير الشرع السابق ودليل على الخصوص انه سبحانه عليه السلام
من الانبياء فقال مائة الف واربعة وعشرون الف وقيل كم

رسولا منهم قبل ثلثمائة وثلثة وعشر وقيل الرسول من جمع المعجزة ومن
له كتاب منزلا عليه والنبي الذي غير الرسول من لا كتاب له وقيل الرسول
من يأتيه الملائكة ما يوحي اليه او يرى من في المنام اما الفرق بين
النبي والرسول والمرسل فقال النبي الذي يرى في منامه جبرئيل ع
والرسول الذي يسمع صوته ولا يرى والمرسل الذي يسمع صوته
ويراه المختص اي خاصته ان سمع ما يوصف به ولا يوصف به وعزه هذا
الفضل العظيم بقوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما وقوله تعالى لولاك لما اظهرت الربوبية هذا فضل
عظيما ولقوله تعم لولاك لما خلقت الجن والانس ولقوله تعالى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى او اعراض عن الكونين
وتوجه بالكلية والامامة ما رواح الرماحين والتقدم في القيمة
فان قلت العلم بجميع المخلوقات قلت في مقابلة الله تعم كالنقطة
من البحر تونى مقابلة ع سائر الانبياء بهذه المقابلة ولقوله عليه السلام
انا مدينة العلم وعلي بابها وقوله تعالى وانا اعطيناك الكوثر وعلى آله
الذي والفرق بين اصحابه وآله وسلم عموم خصوص من وجه والحسنين بعض

آله واصحابه وابوبكر وعمر وعثمان وعلي رضي من آله واصحابه ومعاذ جبل و
بلال رضي الله عنهم من اصحابه لامن آله وجعفر وصادق وزين العابدين
من آله واصحابه من راه عليه السلام في الاسلام احترازعن راي في الكفر
وهو لا يكون اصحابه وان راه بعده والصلوة على غير النبي ع وقصدا
لايجوز وانما يجوز تبعا فاز ومنه لحظ جسيم وقدم منه ع قوله ع
بحظ جسيم رعاية السجع ومعناه الذي وجدوا نصيبا وافرا من العلم
والضمير في منه راجع الى العلم اوالى الرسول اولى فضل العظيم
قال العبد الضعيف الفقير اي محتاج الى الله الودود اي المحب قال
مولانا فان قيل لم يقل ناصرنا اوسيدنا اوصاحبنا قلنا لانه
عمل بالحديث لقوله ع من تعلم حرفا فهو مولاه ولقوله على بعض
من تعلمني حرفا فهو مولاي وانا عبده انشاء ياعنه وان شاء اعتقني
صدقت يارسول الله البحر البحرين اي العلم الذي زين الكلام
بالتقرير مشتق من النحر وهو اسم الذبح بين الحلق واللبة
شبه الاستاذ بالقصاب والبيان بالسكين والمسئلة بالمذبوحة
كما يعلم القصاب الذبح بطريق الاحسن يسمى العالم البحري لانه

يشق الكلام ويخرج المعاني الدقيق محرز قصبات السبق اي المحرز
اي جامع العلوم من المعقولات والمنقولات والفروع والاصول القصبات
جمع القصب اصله ما بين العرب من المراهنة اخذ القصبة المنصوبة لان العرب
انما وضعوا قصبة والذهبوا الخيل فمن سبق على [illegible] حد الرهن وكذا الامام
من هذا من سائر العلماء عليه في التقرير [illegible] ين التقرير ما يتصور في القلب
ويظهر باللسان والتحرير ما يتصور بالقلب ويظهر في القلم علامة الهدي
علامة الوري الهداية على ثلثة انواع هداية الادنى وهداية الوسطى
وهداية الادنى الاعلى هي التي توصل الطالب الى المقصود وهو الله تعالى
والثاني من الرسول والثالث من العلماء وغيره من اتصل به الهداية في اللغة
راه نمود ونى في الاصطلاح طريقة موصلة الى المطلوب مالك اي المالك
على ثلثة اوجه الاول وهو الله والثاني الاستاذ والثالث السلطان اذمة
الفتيا اذمته جمع الذمام وهو الحظام اي مهار الفتيا جمع الفتوى الفتوى مشتق
من الفتوية وهو بمعنى القطع وكذلك اذا كتب العالم فتوى قطع الدعوى
من المدعي والمدعى عليه مظهر كلمة العليا الشهادة وكلمة التوحيد كشاف
الحقايق اي مظهر الحقايق اى جمع الحقيقة وهو ضد الباطل مبين الدقايق

اى جمع الدقيقة بمعنى المدقوق سميت بها المعانى المشكل الدقيق مالا يفهم بنظر الاول
سلطان العلماء الشرق عبارة عن العجم والشرق بالفتح برامدن افتاب
وبالسكون شكافتن كوشش كوسفند وبالكسر هو اسم مكان الذى يطلع الشمس ثم ينتقل
الى الغرب والصين هو اسم بلدة جانب الغرب وهو بعيد لقوله عليه السلام
اطلبوا العلم ولو بالصين وانما عدل من الغرب الى الصين بثلاث معانى الاول
مناسبة الحديث والثانى الموافقة السجع والثالث انه قريب من المغرب حافظ
الحق والملة والدين الحق ما قال الله تعالى الى جبرئيل ع والدين ما قال
جبرئيل ع الى محمد ع والشريعة ما قاله محمد ع الى الخلق وهو مراعات ما واظب عليه السلام
واجتناب ما نهى عنه الشريعة فى اللغة مشتق من الشرع وهو طريقة كثيرة والحق
مشتق من المحق وهو الثابت والدين من الدان والمدونين والدان كردن
نهادن بفرمان خدا تعالى والمدون هو المكتوب والملة مشتق من الملاء وقيل الحق
ما نقل من الرسول الى الخلق وقيل هى الالفاظ مترادفة الواحدة المغنى
الوارث شمس الاسلام والمسلمين اى الشمس هو الاظهر وهو الضياء والاسلام
اى على جميع المسلمين وارث الانبياء لقوله عليه السلام العلماء ورثة الانبياء
انهم وارث الانبياء ولان الانبياء لم يورثوا دينارا وانما ورثوا العلم ومن
له العلم وافر فكان وارث الانبياء وارثهم وللمرسلين والمرسل هو الذى

يسمع

يسمع صوته فان قلت ان المرسلين داخل فى الانبياء ولم يكتف باحدهما قلنا
ان التخصيص يقتضى زيادة مرتبة كما قال الله تعالى تنزل الملائكة والروح وهو اسم
جبرئيل ع وهو ملائكة العبد الضعيف المفتقر اى المحتاج الى الله تعالى الودود
اى المحب لاوليائه ابو البركات عبد الله ابن احمد ابن محمود النسفى
وهو منسوب الى نسف وهو بلدة فى تركستان الاسماء على ثلثة اوجه علم ولقب
وكنية فالاول هو الظاهر واما الثانى فهو ما يستعمل بالخير والشر واما الثالث
فهو ما يستعمل بالاب والابن فقط وانما ذكر اسمه واسم ابيه وجده ليلا يصير الكتاب
لغطة متع الله المقتبسين بدوام بقائه جمع مقتبس اسم فاعل من اقتبس
اى اخذ القبس وهو شعلة من النار تؤخذ من معظمها يشبه العلم بالنور العظيم
وطالبه شبه بالمقتبسين ان من ذلك النور يدوام بقاء ابو البركات اى
بطول العمر لان البقاء ليس الا لله كما قال الله تعالى كل شئ هالك الا وجهه
وقال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام غفر الله له ولوالديه
واحسن اليهما واليه فان قيل ما الفرق بين الغفران والاحسان
قلنا الغفران هو المغفرة من العصيان من غير ان يزاد عليه شئ آخر من
الثواب والاحسان هو المغفرة من العصيان مع زيادة الثواب نقل جلبى

انما قال احسن ولم يقل انعم لان الانعام عام قد يكون لنفسه وقد يكون الى غيره و
الاحسان لا يكون الا لغيره وانما قدم نفسه على الوالدين في الدعاء قلت لاتباع الكتاب
الله تعالى وقيل الغفران محل الشك والاحسان محل اليقين ففي الشك قدم نفسه
وفي اليقين قدمهما فان قيل لم قدم المصنف نفسه في الغفران على الوالدين
واخر في الاحسان عنهما فالجواب انه انما قدم في الغفران على الوالدين ليكون
مستجاب الدعاء في حقه ثم في حق الوالدين مطابقة لامر ابراهيم عليه السلام وهو قوله
رب اغفر لي ولوالدي فان قيل والدي ابراهيم هما كافران والدعاء بالغفران
للكافرين لا يجوز فالجواب على وجوه الاول ان هذا الغفران لهما مشروطة
لايمانهما تقديرا امكانه قال ولوالدي اي لكانا امنا والثاني ان يكون هما وعد ابراهيم ان
ياتيا ايمانا ولكن لما اراد ان وعد وفاه فلهذا قال ولوالدي والثالث انه
اراد بالوالدين آدم وحوا عليهما السلام وآخر نفسه في الاحسان عن الوالدين فكان
رعايت للابوين لما رايت الهمم مايلة الهمم جمع همة وهو القصد والارادة يقال
الى شيء هو الرغبة الى المختصرات الفرق بين المقتصر والمختصر ان المختصر
يكون
لفظه قليلا ومعناه كثيرا والمقتصر يكون اللفظ ومعناه قليلا والطباع راغبة
عن المطولات اي نفس تصنيفات المطولات اي معرفة غير المطولات
معرفة الرغبة اذ عمل الكلمة منه الاعراض فيه الحديث لقوله عليه السلام النكاح

سنتي

سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني والطباع جمع طبع اردت جواب لما اي
قصرت ان الخص الوافي اي اختصر التلخيص احد الفوايد ورد الزوايد بذكر
ما عم وقوعه الضمير راجع الى الاحكام وكثر وجوده لنكتة فايدة
ما عم وقوعه كمسئلة الرعاف الدايم وسلس البول واستطلاق البطن او غيرك
فانه يعم وقوعه ولا يكثر وجوده كمسئلة الخنثى وتتوفر عايلته اي تكمل متفقه
فشرعت فيه عطف على قوله رددت فيه اي تلخيص الوافي بعد التماس طايفة
اي طايفة الطالب اي جماعة من اعيان الافاضل وافاضل الاعيان اي
جمع العين كالاخيار جمع خير اي الافضل اي اشرفهم واكابرهم بل الاعيان من
قبيلة عادات السعادات وسعادات العادات كذا في بعض الشروح الذين هم
بمنزلة الانسان للعين اي هم بمنزلة العين والعين للانسان لان الانسان
تعرف بهما وكذا العالم لانه فرق بين الضلالة والهداية وبين الحلال والحرام
قد تعرف به والعين للانسان ان هذا من قبيل العكس الضم مع مافي اي مع الذين هم حصل اي
من العوايق جمع العايقة وهي المانعة وسميتها بكنز الدقايق اي سميت هذا المختصر
بكنز الدقايق جمع الدقوقة النفايس وهو اي كنز الدقايق وهو مبتدا وجزء الجملة الشرطية
وهي قوله وان خلي عن العويصات والواو زايدة كذا في بعض الشروح و

قد يجوز زيادة الواو وبين المبتدأ والخبر كقوله ﷺ اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد الواو في قوله وهو ساجد زائدة لانه خبر اقرب كذا في المصابيح العوصيات ما يشق فهمه والافهامه والمعضلات ما يشق فهمه وافهامه فقد تحلى بمسائل الفتاوي المسائل جمع المسئلة وهو ما يسأل الانسان والفتاوي بفتح الواو جمع الفتوى مثل الدعاوي والفتوى ما خوذة من القار هي التي يميت بها لانها جواب حادثة حكم وتقوية بيان مشكلة والواقعات جمع واقعة وهي ما يقع بين الانسان من امر فيحتاج الى الحل وقال بعض الناس اراد بالفتاوي مسائل ما وراء النهر لان الفتاوي اذا ذكرت مطلقة ينصرف اليها وبالواقعات فتاوي صدر الشهيد مع معلما بتلك العلامات المذكورة في الوايه وهي حاء علامة بحنيفة والسين علامة ابي يوسف والميم علامة محمد والزاء علامة زفر والفاء علامة شافعي والكاف علامة مالك والطاء اطلاق الروايات والواو رواية عن اصحابنا قياسا مرجوعا وام علامة احمد حنبل لقبله اختلاف وزيادة الطاء للاطلاقات اي جمع العلما طلقه فالله الموفق للاتمام والمبين للاختتام قوله الاتمام كناية عن السوال لا يبقى هذا الكتاب ناقصا سوا كان حقيقة او حكما فالاول ان لا يتم التصنيف والثاني ان لا يقبل في قلوب قوله الاختتام كناية عن القاري سوال عن حال القاري لا يبقى ناقصا سوا كان حقيقة او حكما والاول ان لا يتم بمايه القراءة والثاني ان يقرو ولا يفهم هـ

تمت عاني كاتبه من نظامه

والله اعلم بالصواب

عيدي
عيد قربان رسيد بسم الله
قديمي زيند لاقي بسم الله
درتق جا جيان بست لله
بلاس بسوزنه لدورانه بدل

شعبان
از بيهوده بهم مصحان
تا جهان دهم مصحان
نبخ نيرارد
اوريده شد
از نزد

قال الشيخ الامام الاجل
سراج الملة والدين منهاج الا
مقتدي ائمة الفرضين سيد الحا
امام المذهبين محمد بن عبد الرشيد
العرضي رحمه الله عليه وهي ثمانية انوا
المسائل التي كان الكسر على طائفة واحد
فيها ان يضرب وفق عدد رؤس من انكسر
السهام في اصل المسئلة او في عولها ان كانت عا
ان كان بين سهامهم ورؤسهم موافقة
كل رؤسهم في اصل المسئلة فما بلغ منه المسئلة
فان تركت زوجا وابا واربعين بنتا

فان تركت زوجا وابا وستا وعشرة بنين وعشرة بنات
٦٢ فان تركت زوجا واما واربعين بنتا
فان تركت ثلاث زوجات واربع بنات واربع
جدات وستة اعمام ١٤٤ فان تركت امرأة
ثماني بنات واربع جدات وستة اخوات لاب
١٤٤ فان ترك ثلاث زوجات وابوين وثلاثين
ابنا وثماني عشر بنتا ١٤٤ فان ترك ستا و
تسعين بنتا وجدة واختا لاب وام ١٤٤
فان ترك اربع بنات واما واربعة وعشرين اخا
لاب ١٤٤ فان ترك امرأة وبنتا واربعين
وعشرين بنت ابن واربع جدات وستة اعمام
١٤٤ فان ترك ثلاث زوجات وستا وتسعين
بنت ابن واما واخا لاب ١٤٤ فان ترك
ثلاث زوجات وستا وتسعين اختا لاب

وابن عم لاب ٦ فان ترك امراة واخت لاب
واما واربع وعشرين اختا لاب وابن اخ لاب وام
٢٤ فان ترك امراة وثماني واربعين اختا لاب
وخمسة اخوة لاب ٢٤ فان ترك زوجا واختين
لاب وام وثمانية عشر جدة ٢٤ فان ترك ثلاث
زوجات وثماني اخوات لاب واثنى عشر ابن اخ
لاب ٢٤ فان ترك زوجا واربع اخوات لاب
واثنين وثلثين اختا لام ٢٤ فان ترك امراة
وبنتا واربع جدات وخمسين ابن ابن ٢٤ فان
ترك ثلاث زوجات وستة عشرة بنت ابن
وجدتين وستة ابن ابن ٢٤ فان ترك زوجا
واختين لام وثمانين اختا لاب ١٨٠ فان ترك
زوجا وستا عشرة اخوة وست عشرة اخوات
لام واربع اخوات لاب ٢٤ فان ترك امرة

وست

وست ابن وخمس بنات واربع عشرين جدة
٢٤ فان ترك امراة وابوين وخمس ابن ابن
وثلثين بنت ابن ٥ ٢٤ النوع الثاني في المسايل
المتماثلة فالحكم فيها ان يضرب احد الاعداد
في اصل المسئلة فان ترك ثلاث زوجات وستا
وتسعين بنتا واربعين وعشرين جدة وخمسة
اعمام ٢٤ فان ترك ثلاث زوجات وثمانين
اختا لاب واربعين اختا لام وعشرين جدة ١٧٥
فان ترك اربع زوجات واما وعشرين ابن اخ لاب
٤٨ فان ترك اربع زوجات وثماني جدات وست
عشر اختا لام واثنين وثلثين اختا لاب وام ٨٨
فان ترك زوجا ومايتين وعشرين اختا لاب وام
وستين اختا لام وثلثين جدة ٣٥٥ فان ترك
اربع زوجات واربع وستين بنتا وستة

عشرة جدة وا ... فا ... زوجا واربع
وثلثين اخ ... اخا لاب
وسبع عشرة جدة ١٧٥ فان ... امرءة وثمانين
بنت ابن وعشرين جدة وخمس اخوات لاب
١٣٥ فان ترك ثلاث زوجات واربعين وستين
بنت ابن واربع جدات وخمسة اخوة لاب وستة
اخوات لاب ٣٨٤ فان ترك ثلاث زوجات
ومأئة واربع واربعين بنتا وستا وثلثين جدة
وتسعة اعمام ٢١٤ والنوع الثالث فى مسائل
التداخل والحكم فيها ان يضرب كل الاعداد فى
اصل المسئلة فان ترك اربع زوجات وست و
اربعين بنتا وثماني واربعين جدة وثلثة اعمام
٢٨٨ فان ترك ثلاث زوجات ومأئة وستين
اختا لاب واربعين اختا لام وعشرين جدة ٣٢٥

فان

٢٥ ومأئة وثما
ثلاث زوجات
وثماني ... بنتا وستا وثلثين جدة وثمانية
عشرة اعمام ٣٣٢ فان ترك ثلث زوجا واربعين
وستين اختا لاب واربعين اختا لام وثمانين
جدة ٤٨٠ فان ترك ثلث زوجات وثمانين بنتا
واربعين جدة وتسعة بني ابن واثنى عشرة بنت ابن
٧٢٥ فان ترك زوجا وثلثين اخا واختا لام و
خمسا واربعين اختا لاب وام وخمس جدات
٤٨٠ فان ترك زوجا وخمس اخوة لاب وست
اخوات لام اثنين وعشرين اختا لاب وثلث
وثلثين جدة ٣٣٥ فان ترك اربع زوجات وست
مأئة واربعين بنتا واربعين جدة وثمانين
اعمام ١٩٢٠ فان ترك ثلث زوجات وثمانين

اختلاب واربعين بنتا واربعين جدة ٥ ١٩٢٠
فان ترك اربع زوجات وست وستين بنت
ابن واثنين وسبعين جدة وستا وثلثين اعمام
٨١٢ فان ترك ثلاث زوجات وستا وعشرين
جدة ومايتة واربع اخوات لاب وام وثماني
وسبعين اختلاما ٣٤٢ فان ترك اربع زوجات
واربع مايتة وثمانين بنت ابن وثلثين جدة و
ستين اعمام ٥ ١٤٤٠ فان ترك ثلاث زوجات
ومأية وعشرين اختلاب وام واربعين اختلام
وستين جدة ٥ ١٨٠ فان ترك امراة وثمانيا واربعين
بنتا وثماني عشرة جدة وست وثلثين عما ٥ ٥٠٤ فان
ترك اربع زوجات ومأتة وستين بنتا ومأتين
واربعين جدة وثلثين ٥ ١٣٤٥ والنوع الرابع
الوافق مسائل المتوافقة الحكم في التوافق ان يضرب

وفق احد الاعداد في جميع الثاني ثم ما بلغ في
وفق الثالث ثم ما بلغ في وفق الرابع ثم اجتمع
في اصل المسئلة فان ترك اربع زوجات ومأتة
وعشرين اختلاب واربع وعشرين اختلام
وثماني عشرة جدة ٥ ٣٥٢ فان ترك ثلاث
زوجات وبنتا وستين بنت ابن واثنين وسبعين
جدة ٥ ٢١٦٠ فان ترك ثلاث زوجات ومأية
وثمانين بنتا وست وثلثين جدة وثمانية عشر اعمام
٢١٦٠ فان ترك امرأتين ومأيتين وثمانيا وثمانين
بنتا واربعين جدة وعشرين اعماما وخمسة اعمام ٥ ٢١٦٠
فان ترك ثلث زوجات ومأية وثمانين بنت
ابن واثنتين وسبعين جدة وتسعة اعمام ٥ ٢١٦٠
فان ترك ثلث زوجات وبنتا ومأية وعشرين
بنت ابن وستا وثلثين جدة وتسعة اعمام ٥ ٢١٦٠

فان ترك امراتين وبنتا ومائة وعشرين بنت
ابن وستا وثلثين جدة وخمسة عشر عما ٢١٢٥
فان ترك ثلث زوجات وثلثين بنت واثنى عشرة
جدة وستة بنى ابن وستة بنات ابن ٢١٢٥ فان
ترك امرءتين ومائة وستين بنت ابن وتسع
جدة وستة اعمام ٢١٢٥ فان ترك اربع زوجات
وستة وثلثين اختا لاب وخمسين اخا لاب ٢١٢٥
فان ترك اربع زوجات وتسع اخوات لام و
اثنى عشرة جدة وعشرة اعمام ٢١٢٥ فان ترك
اربع زوجات ومائة واربعين اختا لاب وام
واخوين لاب وستة اخوات لاب ٢١٢٥ فان
ترك اربع زوجات وتسع اخوات لاب وام
وثلثين اعمام ٢١٢٥ فان ترك زوجات وستين
جدة وثمانين اخا لاب واثنين وتسعين اختا لاب

٢١٢٥ فان ترك ثمانين اختا لاب وام وستا
وثلثين جدة وثمانية اخوة لاب ٢١٢٥ فان
ترك اثنين وسبعين اختا لاب وثمانين اختا لام
٢١٢٥ فان ترك ثمانيا واربعين بنتا وثماني جدات
وستة اعمام ٢١٢٥ فان ترك اثنين وثلثين بنتا و
اثنى عشرة جدة وثلثة اعمام ٢١٢٥ فان ترك
اربعا وعشرين بنتا وست جدات وثمانية اعمام
٢١٢٥ فان ترك اربع زوجات واربع وثمانين
بنتا ومائة واربعين جدة وستة عمام ٢١٢٥
فان ترك ثلث زوجات وستة مائة بنت ابن وخمسا
واربعين جدة وخمسة عشر ابن اخ لاب ٢١٢٥
فان ترك اربع زوجا وتسعين اختا لام وست
عشرة جدات ٢١٢٥ فان ترك اربع زوجات
وستا وتسعين بنتا وثماني عشرة جدة وثلثة

اعمام ٨٤٣ فان ترك اربع زوجات ومائة واربعا
واربعين بنت ابن وستة اعمام ٨٤٣ فان ترك
اربع زوجات وثماني واربعين بنتا واربعا
وعشرين جدة وتسع اخوات ٨٤٣ فان ترك
اربع زوجات وستا وثلثين بنتا واربع جدات
واثنى عشر ابن عم ٨٤٣ فان ترك اربع زوجات
وثماني عشرة بنتا وعشر بني ابن وعشر بنات ابن
٨٤٣ فان ترك اربع زوجات واثنين وسبعين
اخلام واربعين اخلاب ٨٤٣ فان ترك اربع
زوجات وستا وثلثين جدة وستا وخمسين
اخلاب ٨٤٣ فان ترك ستا وثلثين بنتا و
اثنين وسبعين جدة وثمانيا واربعين ابن اخ
لاب ١٣٤٣ فان ترك زوجا وثمانيا واربعين اختا
لام ومائتين وثماني وعشرين اختلاب ٨٤٣

فان ترك

فان ترك ثلث زوجات وخمس وستين اختلاب
وام واثنين وخمسين اختلام وتسعا وثلثين
جدة ل ٣٣١ فان ترك زوجا وتسعين اختلاب
وام واربع وخمسين اختلام وثمانية عشرة جدة
٢٧٥٥ فان ترك اربع زوجات وثمانيا واربعين
اختلاب وام واثنين وثلثين اختلام وستة
عشرة جدة ٤٥٨ فان ترك اربع زوجات واثنين
واربعين بنتا واربع عشرة جدة وستا وخمسين عما
٥٣٢ النوع الخامس المسايل المتباينة فالحكم
فيها ان يضرب احد الاعداد في جميع ثم ما بلغ في جميع
الثالث ثم ما بلغ في جميع الرابع ثم اجتمع في اصل
المسئلة فان ترك ثلث اخوات لام وسبعة بني اخ لاب ٢٢٥ فان ترك ثلث
زوجات وثماني عشرين بنتا وعشرين جدة وثلاث

اعمام ٢٥ ل ٢ فان ترك امرأة وستة بنات وثماني
وعشرين جدة وابني ابن وبنت ابن ٢٥ ل ٢ فان
ترك امرأة واربعين بنتا واثنى عشرة وسبعة بني
عم لاب ٢٥ ل ٢ فان ترك ثلث زوجات وعشر جدات
وثماني وعشرين بنتا وثلث اخوات لاب ٢٥ ل ٢ فان
ترك اربع زوجات واختا لاب وام وثماني
واربعين اختا لاب وثماني وعشرين اختا لام
٢٥ ل ٢ فان ترك اربع زوجات واختا لاب وام
واربع عشرة جدة وستا وتسعين اختا لام ٢٥ ل ٢
فان ترك ثلث زوجات وثمانين بنتا واثنى عشرة
جدة وثلاثة بني ابن وبنت ابن ٢٥ ل ٢

النوع السادس
مسايل الرد فان ترك اربع زوجات ومائة وثماني
وستين بنتا وثلث وستين جدة ١٤٤٥ فان ترك
اربع زوجات وتسع بنات وست جدات ١٤٤٥

فان ترك اربع

فان ترك اربع زوجات وثماني عشرة بنت
ابن واثنى عشرة جدة ١٤٤٥ فان ترك امرأتين
وست بنات وستا وثلثين جدة ١٤٤٥ فان
ترك اربع زوجات واثنى عشرة بنت ابن وثماني
عشرة جدة ١٤٤٥ فان ترك ثلث زوجات وثلاث
وستين بنتا واثنى عشرة جدة ١٤٤٥ فان ترك
امرأتين وثلث بنات وست وثلثين جدة ١٤٤٥
فان ترك اربع زوجات واثنى عشرة بنت ابن
وثماني عشرة جدة ١٤٤٥ فان ترك اربع زوجات
وثمانيا واربعين بنتا ومائة وستا وعشرين جدة
١٤٤٥ فان ترك امرأتين واثنين وسبعين بنتا
واربعا وثمانين جدة ١٤٤٥ فان ترك اربع زوجات
وخمسا واربعين اختا لام مائة وعشرين جدة
١٤٤٥ فان ترك ثلث زوجات وتسعين اختا لام

واربعين جدة ٥٠ ١٢٤٠ فان ترك اربع زوجات
وبنتا ومائتين واثنين وخمسين بنت ابن ٥٠ ١٢٤٠
فان ترك اربع زوجات ومائتين واثنتين و
خمسين بنتا واثنتين واربعين جدة ٥٠ ١٢٤٠
فان ترك زوجا وبنتا ومائتين وسبعين بنت
ابن ٥٠ ١٢٤٠ فان ترك ثلث زوجات وبنتا و
ثلث مائة وخمسة عشرة بنت ابن ٥٠ ١٢٤٠ فان ترك
اربع زوجات وبنت وتسع بنات ابن وثمانى
وعشرين جدة ٥٠ ١٢٤٠ فان ترك ثلث زوجات
واحدي وعشرين جدة ومائة واربعا واربعين
بنت ابن ٥٠ ١٢٤٠ فان ترك اربع زوجات وثلثا
وثلثين بنتا وتسع جدات ٥٠ ١٢٤٠ فان ترك اربع
زوجات وخمس عشرة جدة وعشرة اخوات لام ٥٠ ١٢٤٠
فان ترك ثلث زوجات وخمسة عشرة اخا لام وعشرين

جده

باسمه

واذا بلغ عشرين قام البالغين
مقام الوالد في حجر نصرين يحيى
وعليه الفتوى

لو خرج من تارك الصلوة في كل يوم خمسة دراهم وعليه الفتوى
ان افضلها جوز واخذ الخراج من تارك الصلوة عول المفتي
در المختار خرج كرفتن از بي نماز هر ماه پنج درهم محمد الزاري
در المختار وفي فتاوى الرهاوي
لو قال لها مرتين انت طالق ثلثا في حالة الغضب لم يقع الطلاق لان
في حالة الغضب لا يقع المطلق في خلط حالة تخفي عنه العقل ويرفع الضبط
فصار كالنائم والمغمى عليه وبه ياخذ امرة تكلمت مع غير محرم ورد عليها السلام
كلامها ان كلم هو وغضب عليها فالى لم يقع الطلاق وعليه الفتوى
والروايات صحيح راكنا في حاشية البرهاني في الخلط. وان كان
متفق عليه فان قال ان دخلت الدار فانت طالق ثلثا فاراد ان
يحلف ان لا يدخل الدار حتى يقع الثلث فليس له ان يطلقها واحدة و
الثلث فتدخل الدار حتى يقع الثلث ثم يتزوجها فان دخلت الدار
لا يقع شيء لبطلان اليمين

نوعی از سنبل بهاری کبود
جهت ... مکس
بکمالہ فی بحال بجا
مبند از پیرش کہ بیج کار
ز فضل حق او ند پیروزگار
نوعی دیگر زیادہ شعور
شہوت
دو الیت پیر من مقوی باہ
نزہت مکہ حضرت بادشاہ
زعافر قرہ موجب رس مویلی
سیاہ و سپید فوائد کریمہ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مستحق الحمد لذاته وصفاته وهداه لدينه وكرمنا باعزاز

الرسل واجل الكتب واكمل الشرايع بيانا ودين في كتابه احكام

وفصل بين الحلال والحرام وانزل فيه المجمل والمفسر والمطلق

والمقيد والخاص والعام واكرم بتعليم كتبه من يشاء من

عباده ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة

الله سميع العليم وصلى الله على محمد واله اجمعين وصحبه اجمعين

التي سمعتها من الله ثم فمنها ما سمعت من الاستاذ الامام الجليل

محمد ابراهيم بن محمد الاسفرائيني مثل تفسير مقاتل بن سليمان والكلبي

وغيرهما ومن الاستاذ الامام ابي اسحاق الحديني ومن الشيخ

الامام ابوبكر بن ابي سعيد وغيرهم ثم من الثقات الذين سمعته

بدان كه شيخ ابوطالب مكي قدس الله روحه در كتاب قوت القلوب آورده كه قطب در هر زمان

ودر هر عصر الى يوم القيمه در مرتبه ومقام ثابت مثل حضرت ابوبكر صديق است

رضي الله تعالى عنه وان سه حكم از احكام كه مخصوص تر از قطب الله در هر زمان ثابت

مثال ان سه خليفه ديگر اند امير المؤمنين عمر وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم

اجمعين در مثل ويقين وصفت وحالت ايشان اند وشش ديگر از صديقي الى

كه صفت ايشان اينست بهم حي الارض وبهم يدفع البلاء عن اهل

الارض وبهم يرزقون وبهم يعطون در هر زمان باثنان شش ديگر اند از عشره

مبشره رضوان الله تعالى عليهم اجمعين بدان كه خداى تعالى تا يكي از خلق را

باقي گردانده است حاجت را بسبب اظهار ان گرده ومراد ان را او بيان عالم گردانيده

تا در اسمان باران بركت اقدام اوست واز زمين نباتات بصفاي احوال ايشان

ودر كافران مسلمانان بقوت همت ايشان بيابند سر ان بيخ اينست كه گفت تنظم

قدم در نه درين ره هيچ مردان كه قدمگاه ست اين جرخ گردان ازان كاكي كه

كوهر اوست فلك ازدير كه خاك در اوست خوشا تنه در راه نهاده زان سر

درد فتاده در مكتوبات حضرت شاه شرف قدس سره كه ايشان مكتوبي جانب

قاضي حميد الدين ملتبو سند در ان مندرج ست كه كهار هزار ولي در عالم مستور اند كم

يشناسند وقهال حال خود ندانند در كل احوال بعضي از خود وبعضي از خلق مستور

تر كس دارد ست وكسي او را بر من ناطق اما الخ اهل حل وعقد وشوكة حق

وفحوى حكم قطب است

بسم الله الرحمن الرحیم

باب اول در بیان دانستن ستاره نامه که از کدام ستاره زاده شده است

گویند اگر خواهی که بدانی که فلان کس در کدام ستاره زاده شده است

در ساعت شود باید که بنویسید نام وی و نام مادر وی و حساب الجمل کنید

هفت گاه طرح کند اگر یک ماند ستاره او زحل است یعنی آفتاب که از آسمان هفتم گویند اگر دو

ماند ستاره قمر باشد یعنی ماهتاب که از آسمان دوم گویند اگر سه ماند ستاره او مشتری

که از آسمان سیم گویند اگر چهار ماند ستاره او عطارد باشد که از آسمان چهارم گویند اگر پنج ماند

ستاره او مشتری باشد که از آسمان پنجم گویند اگر شش ماند ستاره او زهره باشد

که از آسمان ششم گویند اگر هفت ماند ستاره او حمل باشد که از آسمان هفتم گویند

ستاره او شمس یعنی آفتاب باشد که از آسمان هفتم گویند از نکبت آتش رنگ

او سرخ سفید و حی او گرد و مانند خلق متوسط و قد او میانه و چون بهار اندک اندک

و جسم های او زرد و هم خرد زنی که در این ستاره باشد سفید و میانه قد و توانا

و شجاع باشد و در قبیله خود بزرگوار باشد و کامها نیک کند و هم کم خرج شود و جای پسندیده

نرود و دروغ نگوید و نیکنیت باشد و شکم را دوست دارد و جامه لطیف پوشد و طعام الوان

بخورد و دانا و عاقل و زیرک باشد و کار او کرد و جای بزرگ نرود و دوام با کبار شود و در

بسیار و مخاصمت بسیار کند و حاجت خلق را روا کرداند و نیک نام و شیرین زبان

باشد و دوست از علماء و صلحاء باشد فائده بسیار بیند و خلق را محبت

حساب الجمل

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ی	ک	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	20	30	40	50	60	70	80	90	100	200	300	400	500	600	700	800	900	1000

حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی	دلو	حوت	
آتشی	خاکی	بادی	آبی	آتشی	خاکی	بادی	آبی	آتشی	خاکی	بادی	آبی	

باید دانست که حساب جمل بر سه قسم است قسم اول آن است که حساب جمل بر حروف تهجی کنند و قسم دوم آن است که حساب جمل بر اسامی کنند و قسم سوم آن است که حساب جمل بر اسامی و کنیت کنند

اگر این هر سه قسم مجموع را در اعداد وفق

السلام علیکم یا دار الفنا و دار الاعتبار و دار الاموات و دار الاحیاء و دار الاشباح و دار الارواح و دار الاجساد و دار الاشباح و دار الارواح و دار الاجساد

فرحت پیر و بفرمان خدا بیقیاید روز سه شنبه ستاره پیخ است کار اشکل
دار گویند بهت خونی و قتال و بد فعل است و هر که درین روز ستاره زاید فرومایه و جوان
مرد و باغرت باحاکم ظالم و سرهنگ جابر و دنیای زیانکار خواهد
و درد و غم بسیار کوید و کاهی کوار نشود با جیل خانه موافقت نباشد و کم زاید و کشتم
و زیر دست باشد و طبع آتشی و جوان در غصه و هنگ شود و هر دو من خونش نکشند و دل
سفره شد و خوشنده را خوشکند و عالم باشد و عمر دی کم کوید بقدر سیب انصیبان کم از انست
بیمار شود صدقه دهد و نعل و تعویز ببندد تا به شود و بازده یم یا بیست کمتر سال عمر دی بفرمان خدا
و مرگ دی از تیغ باشد و در حمام ستاره عطارد کار اثر بهواز گویند
ماده است نیک سست و فرمایه طبع دی بادی حد نیک کبود دی با یک دست فرزند کم
حرکت ستاره زاده شود نیک نخست و بر حمت و مرکش زبان صحب با دیم و بر باد شنا باشد
و بنداری دی از اثر
و کرد شنای نکو حد و کاهی در دغ نکوید و صاحب حسن باشد و در بعد و خوشی طبع
باشد و خوب خوشه و الوان طعام خورد و با هم کسی و فا کند اکر دنا شد و فرزند کند
و اکر مرد با شد دو مرد کند جونرد و خوشکور و سفید پوست و تقریر کوی و خوش سخن
دست و دوستان بسیار باشد و فرزندان اندک و کاهل عبادت باشد عمر دی حد سال و اکر بیست سال
و اکر از ین بکذرد بهتر سال عمر دی باشد بفرمان خدای تعالی در وقت ستاره

یاد کند و فال ندارد بیمار باشد و عمر دی از هفتاد سال اکر بکذرد در حرکت
باد کند و کم تا کند اکر عنصل در صحن خانه کرده باشند کطر نه بری باشد
تعویز نویسد و صدقه دهد از ین بکذرد بعد سال باز بهانی رنجه
نبیند و شفا یابد اکر از ین بکذرد و بهفتاد سال و عمر دی باشد
دمرکی دراز پی باتیغ باشد اکر دو ماند از قرسه ستاره قمر بعد ماهتاب
ازو اسو بخار کویند ماده است و نیک است و رنک سفید دارد و تاثیر
آبی و خوب و نیک دل و فضیلت تمام دارد هم کر درین ستاره زاید در ین زمان
و فضلت و سیان و شناسی کسی و کند و زنک و با هنر عبادت کند
و بنداری دی از اثر ستاره عطارد کار اثر بهواز کویند ماده است نیک
و کاهی عیبی باشد و کاهی هنر زیرا کر هنر کاهی زیاده و هم کاهی فرو کرد و عقل اد
باشد و کاهی نامحمت از شود و اکر حرمتی هم از نکرد و شتاب کار
و شتاب رفتار باشد و دوستدار هنر باشد و از تجارت فایده بیند و دوستی
با مردم بزرکان کند و از ایشان رد ان خط سبز بود و در ین مفرست رساند
و کری مفید و عاقل و دانا باشد و هنر بسیار جمع کند و خلق اورا
دوستدار از عمر دی ده و نهم سال و هر حیث او را چیزی زخم بود باید که صدقه
سفید دهد تعویز بنویسد تا به شود اکر از ین بکذرد بجای خود هم سال معذ ران

الله على ما رزقني بحمده لغير طعن طاعن والله المسؤول لذلك

فصل ذكر الله اشتقاق وحقيقة المنسوخ اعلم ان النسخ في اللغة

مشتق من الدنسخ الاثر وذلك يقال نسخت الريح

اثار الدار ونسخ المطر اذا ذهب في الارض رفع الحكم الشرعي المنسوخ

نصرف معناه من ذلك لان الناسخ يرفع الحكم المنسوخ فلا يتبع المنسوخ

اثره ولا يجوز الحكم به ولا الاحتجاج بالاية التي نسخ حكمها غير ان التعبد بتلاوتها

باق فالنسخ عند المسلمين جائز فاذا ورد الشرع بحكم ما كان

او تحريم او غير ذلك جاز ان يرفع بعينه او بمثله او برفع اي

بدل او ببدل ولم يخالف احد من المسلمين والروافض لعنهم الله

منعوا جواز النسخ خصوصا الا ما حكي عنهم وقال اكثر اليهود ان النسخ

لا يجوز ارادوا بذلك تقرفا الى الشريعة موسى عليه السلام وقالوا ان جواز

النسخ من الله تعالى يؤدي ذلك الجواز الى البداء وهذا محال والجواب

عنه انا نقول لم لا يكون ذلك جائزا عندنا فان يحتج لا نعرف عواقب

شتر سیاه باشد که او را ابیر خوانند نزد است نیک بخت و بسیار روزی و سعید باشد

و اما دعا عاقل و علوی سرخ دارد و هر که او را بستاند زاید بر شتران خود و تلف و اندام زیاده

باشد و صاحب او سخی و عالم و زاهد و متقی باشد و صباح و داشی مند و کاهل نبود و

سباح از تجارت و مسافرت زیاد نبود و در ولایت خود بود و محبت با خویشان و دوستان

دارد او قوم و سباح و علما کند و فراخ روزی و فراخ خرج باشد فاما هر که او را دام و ها

باز بیاید خوب بود و طعام الوان خورد و مهمان خوش باشد و بکام او باز آید و عمر

یازده باشد اگر از این بگذرد بنجاه سال از این بگذرد و هفتاد یا هشتاد رسد و فضل

ستاده زرد که او را سرخ خوانند است و نیک است طبع چابک و بر نیک و بدی

و عشرت زیاد و سخی و بلغم زایل باشد هر کس در این زمانه که از مضرت جنگ گوشه بیند

قرنام است سالها و دست از دنیا و هر خوش لباس و خوش کس بسیار مال و راحت

سیاه و عشرت و هر که بر که ستاده زاید قرنگ و کشاده پیشانی سفید و

و سرخ و دعا که سخن خوب و خوش و خوشبو را مایل بود و راستی و نیکی قرار گیرد

اگر بر و شتر جفت نکند بسیار زنده کند و اگر این بود تجربه کرده و عمر وی هفتاد باشد

اگر از این بگذرد و بفضل الله تعالی سال رسد و فضل

ستاده زرد که او را سرخ خوانند

و هر که او را بستاند زاید

و عشرت و سخی

و بسیار روزی

و بسیار مال

و سیاه

و سپید

و سرخ

و سیاه و سپید

و سرخ و سیاه و سپید

للامور وان الله تعالى لم يزل عالما وكان في علمه اني انزل حكما فيكون
باقيا الى وقت كذا ثم رفع حكم اخر فعلم هذا لا يكون بدءا وانما يكون
فيه صلاح العباد والدليل على جواز النسخ هو ان عيسى دين آدم
عليه السلام كان تزويج الاخوات عن الاخوة حلالا وهو حرم
في ديننا وفي دين موسى عليه السلام وليس الا هذا ولهذا ايطول نذكرها

فصل المنسوخ في كتاب الله على اقسام القسم الاول حكم رفع
الى ما هو اغلظ من الاول مثل صدانزنا كان في الابتداء حبس البيوت
في البيت الى وقت الموت قال الله تعالى فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا ثم نسخ ذلك الحكم بالجلد
والرجم على ما بينه في موضعه ان شاء الله تعالى القسم الثاني هو حكم
رفع الى ما هو الاضعف منه كما في باب الجهاد كان في ابتداء الاسلام
يجب على كل مسلم ان يقاوم عشرة من الكفار فان حرب واحد من
من عشرة كان عاصيا مستحقا للعقوبة قال الله تعالى

ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فنسخ الى ما هو
اخف منه بقوله تعالى الان خفف الله عنكم واعلم ان فيكم ضعفا فلا
يحل لان يهرب واحد من الاثنين ويحل ان يهرب من ثلثة نفر اذا كثر القسم الثالث
وهو ان يرفع حكم الى اشد مثل امر القبلة كانت الصلوة في ابتداء
الاسلام الى بيت المقدس ثم نسخ ذلك بالتوجه الى الكعبة في الصلوة
وفي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرض على هذا الى القيامة

فصل النسخ على اربعة اقسام نسخ الكتاب بالكتاب ونسخ السنة
بالسنة ونسخ السنة بالكتاب ونسخ الكتاب بالسنة ونسخ السنة في الحكم
دون النظم واما نسخ حكم الكتاب بالسنة فانه لا يجوز عند ناخذ الا هو
ومن اهل السنة والجماعة من يجوز باخبار رسول المتواتر دون
الاحاد

فصل المنسوخ في كتاب الله على ثلثة اقسام احدها نسخ نظم
وقراءته وحكمه والثاني ما نسخ نظمه وقراءته وبقي حكمه ثابتا والثالث

فائدة حكم الكتاب بالكتاب يجوز النسخ حكم الكتاب دون النظم بالسنة للاصح الا خبر الواحد

بقي نظم ما نسخ حكمه وقراءته فاما ما نسخ حكمه وقراءته ونظمه فهو مثل
ما روي عن انس بن مالك رضي الله انه قال نقرء على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم سورة براءة وليست احفظ منها الا آية واحدة
وهو قوله تعالى ان لابن ادم وادمن ذهب لابتغى اليها ثالثا ولا يملئ
فاها الا التراب ثم يتوب الله على من تاب
وكل ذلك قد نسخ نظمه وقراءته وحكمه وهذه الآية التي ذكرها انس للحكم
فيها وهكذا روي عن ابن مسعود رضي الله عنهما انه قال اقرأني رسول الله
حفظ آية حفظتها ثم اثبتها في مصحف فلما كان الليل رجعت الى قلبي منها
شيئا وعدت الى المصحف فاذا الورقة بيضاء فاخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال يا ابن مسعود تلك الرفعة الا بارحة واما ما نسخ
نظمه وقراءته وبقي حكمه وهو ما روي عن ابي عمر رضي الله عنه انه قال لو ان لابن
آدم واديا من ذهب لاحب ان يقول

انا خشيت ان تقول الناس زاد عمر في القرآن فكتب على حاشية المصحف
آية والله ما كان نقرءها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ
والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم فحكم الرجم منها ثابت
والقراءة والنظم منسوخة فاما ما نسخ حكمه وبقي نظمه وقراءته والتعبد بقراءته فذلك
في خمس وخمسين سورة من القرآن والسور التي يذكر فيها احكام منسوخ التلاوة
وهي آل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال والتوبة
ويونس وهود والرعد والحجر والنحل وبني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء
والحج والمؤمنون والنور والفرقان والنمل والقصص والروم ولقمان
والسجدة والاحزاب وسبا والصافات وص والزمر والمؤمن والسجدة والشورى
والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف والذاريات والطور والنجم والقمر
والمجادلة والممتحنة والنون والمعارج والمزمل والمدثر والطارق والغاشية

والكافرون واما سورة التي فيها ما نسخ وليس فيها منسوخ وهي ستة

انا فتحنا والحشر والمنافقون والتغابن والتحريم والاعلى واما سورة التي

ليس فيها ناسخ ولا منسوخ وهي ثلث وخمسون سورة وهي فاتحة الكتاب

ويوسف وابراهيم والشعراء وفاطر ويس ومحمد والحجرات والرحمن والواقعة

والحديد والصف والجمعة والطلاق والملك والحاقة والنوح والجن

والقيمة والدهر والمرسلات والنبا والنازعات وعبس والتكوير

والمطففين والانشقاق والبروج والفجر والبلد والشمس والضحى والليل

والم نشرح والتين والعلق والقدر والقارعة والتكاثر والعصر والهمزة والفيل والقريش والماعون والكوثر

والكافرون والنصر وتبت والاخلاص والفلق والناس والنسخ جائز قبل دخول الفعل

فلا يجوز

فلا يجوز بعد دخول الوقت الفعل الذي وجوبه للتقرر الا بعد دخول

وقته واما عند ابي عبد الله يجوز قبل دخول وقت الفعل كوجوده

الاعتقاد **فصل** اول عبادة نسخت في هذه الشريعة هي الصلوة وذلك

ان الله تعالى لما وجب على هذه الامة خمسين صلوة في كل يوم وليلة فشكى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لا تطيق ذلك فرد اياي خمس

واربعين فلم يزل يتضرع حتى نقص خمسا خمسا الى خمس الى خمس صلوة

فلما رجع رسول الله صلعم ان يستنقص في ذلك ايضا فسمع نداء الخمس

الخمس ما يبدل القول الذي وما انا بظلام للعبيد وكان هذا

في ليلة المعراج وبعد ذلك نسخ امر القبلة وحول من بيت

المقدس الى الكعبة ثم نسخ صوم يوم عاشورا بصوم ايام البيض

ثم نسخ صوم ايام البيض بصوم شهر رمضان ثم نسخ ذلك بحكم الكفارة

وكان الواجب في الاول ان يتصدق كل واحد بما فضل عن قوته ثم نسخ

ذلك بحكم الزكوة على ما بينه في موضعه ان شاء الله ثم نسخ الاعراض عن المشركين

بالآية والصفح عنهم صفحا جميلا بقتالهم ثم نسخ حكم الميراث والوصية بالوالدين والاقربين

على ما بينه بعد ان شاء الله تعالى ثم نسخ حكم الصفح عن اهل الكتاب بقتالهم

الى ان يعطوا الجزية الآية ثم نسخ العهد الذي بينه وبين كفار مكة عشرين

بالي ولا يلزم بارفعة اشهر ثم نسخ قوله تعالى ما ادري ما يفعل بي ولا بكم بقوله تعالى انا فتحنا

لك فتحا مبينا الآية فنسخ الكلام ان شاء الله تعالى في موضع

سبع آيات وكلمها خمسي وعشرون وحرفها مائة وثلثون وعشرون

واختلفوا في تنزيلها منهم من قال مكية ومنهم من قال مدنية ومنهم من قال

كل سورة

كل سورة من القرآن انزلت مرة الا فاتحة الكتاب فانها انزلت مرتين مرة

بمكة ومرة بالمدينة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة مدنية وآياتها مائتان

وثمانون وفيها من المنسوخ ثمانية عشر حكما الاول في قوله تعالى وقولوا

للناس حسنا واختلف العلماء منهم من قال قولوا لمحمد رسول الله صلى الله عليه

هذا تفسير يكون حكم القابل به غير منسوخ ولا يجوز ان ينسخ وقال بعضهم

قولوا لابي بكر وعمر رضي الله عنهما وفي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حسنا

واما اكثر المفسرين وهو قول عطاء ابن ابي رباح والمفسرين قولوا للناس

اجمعين ما تحبون ان يقال لكم ولا تقولوا فحشا ولا تجهروا بالسوء منكم ثم نسخ منه

المشركين والمنافقين بقوله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم

اي واغلظ عليهم القول زايدا في الكلام ولا تداهنهم فصار

حسن القول مع الكفار والمنافقين منسوخا بهذه الآية وبقي ثابتا

في حق المسلمين ولا يجوز ان يقول المسلم للمسلم غير الحسنى ولا يكلم

الا بالي

في قوله تعالى ودكثير من اهل الكتاب الى ما تبين لهم الحق معناه ان
من اهل الكتاب ودوا ونمنتك في التوراة والانجيل ولكن حسدوه
وقالوا لم كان هذا النبي من العرب ولم يكن منا من بعد ما تبين لهم الحق
بالمعجزات انكتابهم انه يخرج من العرب فاذوه لكم اقام الله تعالى عليه
صلعم بالعفو عنهم والاعراض عنهم ثم نسخ ذلك بقوله تعالى قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر والحكم الثالث في قوله تعالى فاينما تولوا
فثم وجه الله اختلف المفسرون في هذه الاية منهم من قال انها منسوخة
بقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ومنهم من قال ان حكم
هذه الاية ليس منسوخ وانما نزلت في صلوة النفل في السفر والاصح ان ليس
في هذه الاية نسخ لان التولي الى اي جهة كان اذا كانت السماء مغيمة جايز
سواء اصاب المصلي في توجهه او اخطأ ثم اختلف المفسرون في تحويل
القبلة من الصخرة الى الكعبة في اي شهر كان وفي اي يوم كان

وفي اي

٥٣

وفي اي صلوة كان فقال بعضهم في صلوة الظهر يوم الاثنين في نصف
الرجب تسعة عشر من الهجرة وهذا رواية معقل بن يسار وبراء بن عازب رضي الله
عنهما وروى سعيد بن عروة عن قتادة رضي الله عنهما انه قال حولت القبلة
من الصخرة الى الكعبة يوم الثلثاء لنصف ثمانية عشر شهرا من الهجرة والمروي من
ان القبلة حولت من الصخرة الى الكعبة في صلوة الصبح فصلى رسول الله صلعم
الصبح الى الكعبة وارسل رسولا الى المسجد قبا وامرهم ان يحولوا وجوههم
الى الكعبة فبلغ اليهم الخبر وهم في صلوة فاستداروا الى الكعبة واتموا صلوتهم
الى الكعبة والحكم الرابع في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى مفهومه قوله تعالى والانثى بالانثى ان الذكر بالذكر
بالانثى وهذا منسوخ باجماع العلماء واما قوله العبد بالعبد ليس بمنسوخ وكان
سبب نزول هذه الاية ان قبيلتين من قبائل العرب اقتتلوا فقبيلة احديهما
من الاخرى كثيرا من الاحرار والعبيد والرجال والنساء فجاءت القبيلة الاخرى

وطلبوا القصاص وقال المدعى للذ رضى الدبان يقتل بدل عبد منا حر منكم وبدل
رجل منا اثنين منكم وبدل امرة منا رجل منكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم القصاص الاية والحكم الخامس فى قوله تعالى كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين اى الذى يرثون منه
منسوخ بقوله تعالى يوصيكم الله فى اولادكم الاية ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اعطى كل ذى حق حقه الا لا وصية لوارث والحكم السادس فى
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
حكم هذا القدر منسوخ والقصة فيه ان الله تعالى ما بعث رسولا الى امة من الامم
الا اوجب عليهم صوم شهر رمضان ثم لم يفوقهم بصيام وقد لهم متى تركوه
يذكر بعض ذلك فيها وان الله تعالى اوجب شهر رمضان على اليهود فلما

فلما خرج موسى عليهم السلام من بينهم قالوا الا نطيقه ذلك وهذا الصوم يقع فى
الصيف وشدة الحرة ومرة فى الشتاء فان الله تعالى عن افترينا صنعوا لهم الشيطان
حين ذلك فاتبعوه وتركوه صوم شهر رمضان واوجبوا على انفسهم صوم رمضان
فصاموا حتى اخرج عيسى من بين ظهرانيهم وهم يعتقدون ان امر عالمهم الوجوب
اى بمنزلة وقالوا ان شهر رمضان من شهور العربية تارة يقع فى الصيف
وتارة يقع فى الشتاء فلا نطيق ذلك فان رايت ان تزيد علينا شيئا فرد
غيرها من الشهور العربية الى البردية ووضعها فى وقت يقع ابدا فى
آخر الشتاء واول الربيع وزاد على الشهر عشرة ايام واوجب عليهم صوم
اربعين يوما ثم اصاب المرض عالمهم بعد ذلك بنعم الله تعالى فقال
يا ارى هذا المرض الا عقوبة من الله على تغيير الصوم فزاد عليهم عشرة
ايام فجعلها خمسين يوما وهم الذين يصومون خمسين يوما فهو يصومون

تلك العشرة متفرقا من الاربعين واتفقوا على ذلك وهم صوم
بمدر رمضان ووفقهم بكرمه فشكر الله تعالى على ذلك واما الحكم
الذي نسخ من قوله يا ايها الذين امنوا كتب كما كتب على الذين
من قبلكم هو ان الله توجب على الامم الخالية فلما افطر وكان
يحل لهم الطعام والشراب والمجامعة مع النساء عالم نياموا فاذا ناموا
حرم عليهم الطعام والشراب والمجامعة الى وقت الغروب من ال
وكانوا على ذلك الى ان وقع اربعون نفرا من اصحاب رسول الله
معشيا من الجوع والعطش عنهم رجل يقال لهم خزم بن انس ويكنى ا
رضي الله عنهم وكان من صنعة الانصار وله نخيل وزروع فعمل
في النخيل وزرع الى ما بعد الغروب ثم رجع الى بيته فقال له اهله كنت
اصلحت لك الطعام وقد برد حمدا انت صلحا اسخنت لك واشتغلت

المرة

المرة باصلاح الطعام الى ان فرغت المرة وكان الرجل قد نام وحرم عليه
الشرب والطعام فلم يفطر ولم ياكل شيئا ولم يشرب بذلك تلك الليلة وكان
شغل في النخيل فيكثر يعمل نهاره الحر الحجارة والايام ايام الصيف فوقع
عليه من الجوع والعطش فحلوه الى بيته فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يهادى بين اثنين فقال ما اصابه فاخبر القصة فقال اللهم ارحمني
امتي وخفف عليهم وبكى وخر ساجدا ثم انفق بعد ذلك ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه افطر ليلة ونام فانتبه من النوم فوقع على امرته وهي بعير ازاز فاشتهاها
فى غلبه الشهوة فواقعها فلما فرغ ندم واغتسل وقام يصلي ويبكي
الى الصباح ثم جاء بكره الى النبي صلى الله واخبره بالقصة فاعظم ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما كنت جديرا بهذا يا عمر فنزل قول

عليه السلام بهذه الآية وقال اقم يا محمد اهل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم الآية كرامة لعمر رضي الله قد طاف الله تعالى بجميع المسلمين بسبب عمر رضي الله
عنه فقال الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم يعني عمر رضي الله عنه فتاب عليكم وعفا عنكم وخاطب
بلفظ الجماعة بقوله تعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر
يعني بياض النهار من ظلم الليل فصار حكم قوله عز وجل كما كتب على الذين
من قبلكم منسوخ بهذه الآية والحكم السابع في قوله تعالى وعلى الذين
الى مسكين حكم تخيير هذه الآية منسوخ وما بقي من الآية محكم والقصد ان
الله تعالى

اوجب

اوجب صوم شهر رمضان على هذه الآية وخيرهم بين ان يصوموا وان يطعموا مسكينا
بدل كل يوم نصف صاع من بر وثم نسخ ذلكم التخيير بقوله تعالى فمن شهد
منكم الشهر فليصمه اللام للام التوكيد في الام فوجب الصوم على القادرين
على كل واحد اذا كان عاقلا بالغا وقبل هذه الآية نزلت شأن الشيخ والعجوز
والذين يجزان عن الصوم فلا يرجى لهما قوة الصوم ابدا فعلى هذا الوجه
لا يجوز ان يكون منسوخا والحكم الثامن في قوله تعالى وقاتلوا في سبيل
الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا هذا العقد من الآية منسوخ وما بقي
من الآية المنسوخ وما بقي من الآية محكم لان قوله تعالى ولا تعتدوا انهى عن الغدر ان
فاعتدوا بمثل ما اعتدى عليكم فاباح الاعتداء على جهة المكافأة فالله عز اسمه
والمبتدأ منهي الجرم كما كان وحكم التاسع في قوله تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد

الحرام الذي لا تنتهك وهم بالقتال فان انتهوا عن القتال لقوله تعالى فاقتلوهم
المشركين حيث وجدتموهم الاية وابا حة قتال المشركين يكون ابتداء انيا
كانوا وحيث ما كانوا والحكم العاشر في قوله تعالى ويسئلونك
ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين الى نسخ ذلك
الحكم لحكم الزكوة وبان الله تعالى مصرف الزكوة وحكم ما انفقتم من خير فللوالدين
بهذه الاية وهو صرف الزكوة الى الوالدين والاقربين بقوله تعالى انما الصدقات
للفقراء والمساكين الاية فلحكم تلك الصدقة ووجوبها لا يكون منسوخا وحكم صرفها
الى الوالدين والاقربين بقوله تعالى انما الصدقات الاية ان الله تعالى بين في تلك الاية
مصارف الزكوة البتة اعتبارا بالوالدين فنسخت الزكوة كل الصدقات فنسخ
صوم شهر رمضان كل صوم ونسخت الاضحية كل قربان والحكم الحادي عشر
في قوله تعالى ويسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير الاية

حرم فيه قتال مع الكفار في الشهر الحرام ابتداء وهو رجب وذو القعدة وذي
الحجة الا ثم نسخ هذه الاية بقوله تعالى فاقتلوا المشركين الاية والحكم الثاني عشر في قوله
تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير الاية فاعلم ان الله تعالى انبئ صلى الله
عليه وسلم ان بين اثمهما ومنفعهما في تلك الاية ثم نسخ حكم هذا المنفعة بهما هو الخمر
بقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم الاية فبقي في
هذه الاية على تحريم الاثم وهو الخمر في لغة العرب كما يقول الشاعر شربت الاثم حتى
زال عقلي وكذلك مذهب الاثم العقول وقتل القاضي الاعمام الاسفرائيني والحكم
الثالث عشر في قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو بالغ حتى الفضل في
اموالكم عن حاجتكم والقصد فيه ان في ابتداء الاسلام كان على القدرة والسعة
وسئلوا ماذا يتصدقون فنزل قوله تعالى قل العفو وكان الرجل اذا كان تاجرا يكسب
لنفسه مئة الف درهم نقده يتجر بها ويتصدق بالباقي وان الا خر لنفسه شيئا
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر ان يتصدق ما فضل من اموالهم
بعد قضاء حوائجهم وبقي على ذلك زمان وشق عليهم الامر ثم نزل قوله تعالى
فحدد اموالهم بهذه الاية فرضا كان في ايجاب الزكوة ومجملا قدرها بعض قدر الواجب
وقدر الموجب فبينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر الواجب في النقد

والغنم والجمال والذهب والفضة والذراع وصار حكم الاية وهو العدة
باقصى من اموالهم بعد قضاء حوائجهم منسوخا بهذه الاية والحكم الرابع
عشر في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن الى قوله الطلاق مرتان
الى قوله تعالى يعلمون فحرم النكاح والرجعة بعد الطلاق الثالثة نصا
صريحا بهذه الاية حتى تنكح زوجا غيره ويدخل الزوج الثاني فيصح حل الاول
الاول ان يتزوج بها فصار حكم الاية منسوخا بقوله تعالى وبعولتهن احق بردهن
في ذلك اى بعد التطليقة او تطليقتين ثانيا غير منسوخ والحكم الخامس
عشر في قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون وصية لازواجهم الاية
وذلك في ابتداء الاسلام اذا مات الزوج عدة المرأة سنة بحكم هذه
الاية نسخ ذلك بقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والحكم السادس عشر في قوله تعالى
لا اكراه في الدين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابتداء
الاسلام بان يبلغوا الرسالة ويدعوهم الى الاسلام لا يبقين

الكلام

بلسان الكلام الحسن ثم نسخ بقوله تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فصار
حكم ترك الاكراه على الاسلام منسوخا بالقتل والحكم السابع عشر في قوله تعالى و
استشهدوا اذا تبايعتم فاوجب الله تعالى الاشهاد على المبايعة ثم اختلفوا فيه قال الشعبي وابراهيم
النخعي ان هذا الحكم ثابت غير منسوخ واكثر المفسرين قالوا ان حكم وجوب الاشهاد
وقد نسخ بقوله تعالى فان امن بعضكم بعضا الى امانته وقد امر الله بالاشهاد عند البيع
خاطب به الحكم الثامن عشر في قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله معناه ان تظهروا او تخفوا في قلوبكم ولا تقاموا فان الله يحاسبكم
فلما نزلت هذه الاية شق الامر على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقالوا كلفنا من الاعمال ما نطيق من الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزل عليك هذه الاية ولا نطيقها
فقال لعلكم تقولون كما قال اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير فلما اقتص ذلك في قلوبهم نزل قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها معناه الا ليكلفكم
الله تعالى ما في وسعكم وتطيقون عليه فنفس الخطرات عن قلوبكم وقد عفوت لكم ورفعت
ذلك الحكم فنسخ رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعله هذه الاية بقوله رفع عن امتي
الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه منسوخ الحكم ملائمة اياها مائتان والمنسوخ
منها حكم واحد وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته اى اتقوا

كما هو اهله ما تنزل هذا الحكم قالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
ما حق ثقافة قال رسول الله صلعم ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى وان
لا يشكر فلا يكفر فقالوا يا رسول الله من يطيق ذلك وصار خائفين ان يقعوا في ذلك فنزل
هذا الكلام وضاقت صدورهم ثم نزل بعد ذلك في قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده
اي اجتهدوا في معرفة الله حق معرفته فزادهم على ما كان وقال يا رسول الله صلعم
كيف يعرف حق معرفته ومن يعبده حق عبادته حتى نزل قوله تعالى في سورة التغابن
فاتقوا الله ما استطعتم اي اجتهدوا واعبدوه وتضرعوا واعرفوه واذكروه
قد رطا قتكم حضار تقائه وحكم حق جهاده منسوخا بهذه الاية وبقي غير الله حكم فاتقوا
بس يجب علينا الا قدر طاقتنا من الاجتهاد وفي سورة والذكر والعادة في التقوى
سورة النساء
سعة عشر اية تها ماتة وخمس وسبعون واحكم المنسوخ فيها ثلثة عشر الحكم الاول في
قوله تعالى واذا حضر القسمة الاية فاختلف المفسرون في نسخ هذه الاية قال ابن عباس رضي الله
عنه كان في ابتداء الاسلام واجبا الا جميع حين حضر من ذوي القربى واليتامى
والمساكين نصيبا من الميراث وكان هذا الحكم قبل نزول اية المواريث ثم ان رسول الله
صلعم [illegible] اوجب الميراث بالجل [illegible] ثم بعد
يا وصية الله تعالى

مخالفة

للاقربين ثم نزل قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الاية فنسخ ذلك كله باية المواريث وقال بعضهم
فامر الله تعالى ان يجعل للاقربين نصيبا من الميراث دون اليتامى والمساكين
وان يقال لليتامى والمساكين قولا معروفا اي حسنا ثم نسخ ذلك باية المواريث
والحكم الثاني قوله تعالى واللذان يأتيانها منكم الفاحشة الاية كان حكم الزانية في ابتداء
الاسلام ان تحبس ولا يقام عليها الحد وبقي الى ان تموت سواء كانت الزانية بكرا او ثيبا ثم نزل
قوله الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الاية فنسخ حكم الحبس
في البيت ان حق الزانية اذا كانت بكرا جلدة مائة واذا كانت ثيبا فحقها
حكم الحبس والرجم والجلد وذلك في قوله تعالى الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة
من الله العزيز الحكيم ثم صار قراءة هذه الاية منسوخة وبقي حكمها ثابتا
فصار حكم حبس الزانية المحصنة منسوخا بحكم هذه الاية هذا مذهبنا واختيارنا ومن
الناس من يجوز نسخ الكتاب بالسنة ويقول انما نسخ حكم الزانية بالبكر
بالحكم المذكور في تلك الاية بالخبر المتواتر وهو ما روي ان رسول الله

خرج يوما وقال اصحابه ضروا مي هذا اغنى وقد جعل الله لمن سبيلا البكر
بالبكر جلدت مائة تغريب العام والثيب بالثيب جلدة مائة والرجم بالحجارة
فصار حكم الحبس والامساك في حق الزاني والزانية منسوخا بهذا الخبر الذي عند
هذا القائل والحكم الذي ثبت بقوله تعالى واللذان يأتيانها منكم نزلت في الرجل
والمرأة اذا زنيا فامر الله تعالى في ابتداء الاسلام بان يدام الزاني والزانية
ويغرر بذلك ثم نسخ بالجلد في البكر والرجم في الثيب كما بيناه من قبل
من قبل هذا القول بعضهم وقال بعضهم ان هذه الاية نزلت في اللوطي ثم ان
هذا عند الشافعي رح منسوخ فانه يقتل وعند ابي حنيفة بالتعذير يعذر ويطبل
وكذلك عند مالك وزفر رحمهما الله عنهم والرابع في قوله تعالى انما التوبة
على الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب الاية معناه
انما تقبل التوبة ممن يعمل من المعصية ثم يتوب من قريب ولم يوخر التوبة
ولم يتوف وتزل بعد ذلك قوله تعالى وليست التوبة منهم ولا للذين يموتون
ثم نسخ ذلك بقوله تعالى الم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده

الحكم

ويأخذ

٦٠

ويأخذ الصدقات في اي وقت تأبوا في وقت الزرع او قبله حضار حكم الاية ثمان
سنوات عند الاية وقال بعض المفسرين انما نسخ حكم الاية الاخرة في عصاة المسلمين
حتى تقبل التوبة منهم وان كان عند نزع الروح واما الكافر اذا اسلم في النزع لم تقبل
اليهم سلامهم والاصح ان الله تعالى يقبل التوبة من المسلم والكافر ومن تاب عنهم قبل
قبل ان يغرغر وقبل ان يرى ملائكة العذاب عن ثمانية حضار العلم الاستدلالي ضرورة
وعرف بفرده ان الله حق وجمع ما اخبر به الموحدون حق لانه اذا رأى اعوان ملك
الموت ماش بيده بيرعون وصير بامر الله تعالى فتح له تقبل التوبة عن عباده لان
المسلم والمن الكافر وتوبة فرعون لم تقبل لهذا السبب امن بالله عز وجل في تلك الحالة
ضرورة وكذا الكافرون يوم القيمة يعرفون الله تعالى ضرورة فهو منون بعد الضرورة فلم
يقبل منهم ايمانهم لانه ايمان الياس قال الله تعالى لما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده
الى قوله فلم ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وقد روي عن النبي صلعم من تاب قبل ان يغرغر
قبل الله توبته ثم قرء قوله تعالى الم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده فثبت
بقوله صلى الله عليه وسلم ان تفسير هذه الاية هذا واحكم الخامس في قوله تعالى يا ايها

الذين

الرجم عن عند
وملائكة

امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ان تكون تجارة عن تراض منكم نهى الله تعالى في
هذه الاية المومنين بان لا ياكل بعضهم مال بعض الا بطريق التجارة والبيع والشراء وقد
كان عادة العرب قبل ورود الاسلام وفي ابتداء الاسلام انهم اذا سافر
وحمل كل واحد منهم قدر السير من الطعام فمنهم من يحمل الكثير ومنهم من يحمل القليل ومنهم
من لا يحمل شيئا وكانوا يخلصون ما معهم من الطعام بعضها ببعض ويجعلونها
جملة واحدة ثم ياكلون جميعا وياخذون بقدر الحاجة فلما نزل قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تاكلوا الاية امتنعوا عن خلط الزاد وكانوا ياكلون معي الاعمى وقالوا
انه لا يهتدي الى طائبة الاطعم فيكون ظلما ومنعوا عن مواكلة الاعرج وقالوا انه
لا يمكنه من الجلوس كما يصح فيصير مظلوما فنزل قوله تعالى سورة النور ليس على الاعمى
حرج الى قوله تعالى او اشتاتا الى فرادى فرفع الحرج عنهم فعاد الامر الى ما كان عليه
الاولون وهم الان على ذلك وصل اكل الجمع والافراد حاكم السادس قوله تعالى والذين
عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم اي من الميراث وكان الرجل يعاقد الرجل
عقد الموالات على ان من مات قبل ذلك يرث وان هذا قبل ذلك لا يورث
فلك وكانوا يتوارثون كذلك الى ان نزلت اية المواريث فنسخ ذلك

وقيل هو

وقيل هو المنسوخ لقوله تعالى فان علم الارحام بعضهم اولى ببعض والحكم الثاني في
قوله تعالى فاعرض عنهم وعظهم ثم نسخ ذلك بقوله تعالى فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم والحكم الثالث في قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك الاية تاب الله
عليهم وقيل توبتهم والمنافق تعلن الاسلام وتخفي الكفر فقبل توبته ثم نسخ قبول
توبة المنافقين والذنب يقتضي اليوم ناسخ هذا الحكم قوله تعالى استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة لن يغفر الله لهم فصار حكم ذلك
الاية منسوخا بهذه الاية في حق المنافقين وباقيا في حق المسلمين فحكم قبول التوبة
والمغفرة ثابت الى يوم القيامة ثم توبة الزنديق تقبل عند ابي حنيفة رح
الشافعي رح لا تقبل توبته عند مالك وابي يوسف رح وهو اختيار الاستاذ ابي
اسحاق الاسفرائي رح وعليه اكثر المشايخ بل كلهم على انه لا تقبل توبته انزندق و
الصلاح في ذلك والعلاج في ذلك واذا كان قد روي عن ابي حنيفة
رح وابي يوسف رح رحمهما الله خلاف ذلك لعل يكون بقولهما تاويل والاصح ما قالت
ابو يوسف رح ومالك رح وعليه العلماء وكان الاستاذ الامام ابو اسحق يقول
لو ان زنديقا لا يعرف زندقته ثم عرف وجاء الى مجمع المسلمين
والعلماء وقال طوعا منه بلا اكراه اسلمت انا المسلمون اني كنت زنديقا واني الان

العلماء

على توبتي وايماني فان توبته مقبولة ورجوا الله ان يغفر له واما من كان زنديقا
لا يعرف فاظهر زندقته فقتله جماعة قليلة من المسلمين فدعاهم الى الزندقة وجرهم
عن الدين فلم يجيبوا وجاءوا به الى مجمع المسلمين والعلماء والقضاة وشرحوا
ما علموا من الزندقة والكفر فانه لو اتى وتاب لم تقبل بكل حال والحكم الثاني
في قوله تعالى ومن تولى فما ارسلناك عليهم وكيلا اي حافظا معناه ليس عليك
ان تحفظهم وتمنعهم عن الكفر ثم نسخ بقوله تعالى فاقتلوهم او يسلمون والحكم العاشر
في قوله تعالى فاعرض عنهم وتوكل على الله فحكم التوكل على الله ثابت وحكم الاعراض
عن المشركين منسوخ بقوله تعالى فاقتلوا المشركين اي اقتلوهم او يسلمون والحكم
الحادي عشر في قوله تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين
عسى الله تعالى ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا
وهذه انما يقاتل الكفار نفسه ويحرض المؤمنين على القتال وكان هذا في ابتداء
الاسلام ثم نسخ بحكم تخصيص الوجوب القتال عليه ودون غيره بقوله تعالى
وقاتلوا المشركين كافة فاوجب على العموم وارتفع التخصيص والحكم الثاني عشر
في قوله تعالى فما جعل الله لكم عليهم سبيلا واختلفوا في انا نسخ هذا الحكم قال بعضهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاهد الكفار اهل مكة يوم ان النبي صلى الله عليه
للقتال وللقتال يوم عشر سنين والكفار الذين بين مكة والمدينة كانوا اضر على
في جملة وقوم منهم ودخلوا في جملة عهد التي صلى الله عليه وسلم فلما نقض

المشركين

قصد

قصد قتال قوم الذين اتصلوا اهل مكة ودخلوا في عهدهم وقال سيرا مقاتلهم فان عهدنا
مع الكفار مكة وليس مع اولئك القوم فانزل الله تعالى الا الذين يصلون الى قوم بينكم
وبينهم ميثاق الآية واضرهم انهم اذا كانوا في عهد اهل مكة لم مراعاتهم اي مراعاة عهد لم
يدخل لهم فيقتلهم الا من ينقض عهدهم الى ان نزل قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين
عاهدتم من المشركين فابطل الله تعالى بحكم هذه الآية عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
اهل الكفار مكة عشر سنين واخره منسوخا باربعة اشهر فلم يحل بعد نزول هذه الآية للمسلمين ان
يعاهد الكفار اكثر من اربعة اشهر الا ان يحصل للمسلمين ضعيف ويكون للكافرين قوة
فيباح في اكثر من ذلك ثم حكم قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
حكم قوله خالدا منسوخا باجماع اهل السنة والجماعة اذا كان القاتل مسلما واما المعتمد له والقدرية
ليس من جملة المسلمين فقالوا ان حكم الخلود ثابت غير منسوخ للقاتل ومن يرتكب الكبائر فنسخ
هذا الحكم عند اهل السنة والجماعة قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء فاخبر الله تعالى ان يغفر ما دون الشرك قتلا كان او غير قتل ولا يغفر
الشرك بحال وقصة نزول هذه الآية ان مقيس بن الصبابة الكبي وجدا خاه مقتولا في بني النجار
فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله وجدت اخي مقتولا فلم نقرب وما ادري
من قتلوه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم معه رجلا من بني فهر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت بني النجار فاقرأ عليهم السلام
فان علموا قاتل اخيه فادفعه اليه ليقتص منه وان حلفوا له خمسين فلف ان لم يعلموا قاتله ودوا

دیته فلما بلغهم رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال الرسوله الله فخطبوا فقاتل
فلم یؤدوه وخلفوا خمسین خلفا ودیته مائة من الابل والصرف العقبی فمر رسول
الله صلی الله علیه وسلم فنزلوا فی موضع فنام رسول الله علیه وسلم وجلس
العقبی فتفکر فی امره وقال انی غضبت واسلمت علی ید هذا الرجل لعنی ابنی صلی الله علیه وسلم
فتقتل قومه اضی فاخذ الدیة علی عار حتی اقتص الرجل للاضی ولا ارضی بالدیة فعسی ان اقتل مثل
هذا الرجل بدل اضی واستوق الابل ورجع الی مکة مرتدا والرجل نائم فحله ناکسی فتقلد السیف
الی مکة فنزل هذه الایة فیه وعلی هذا الوجه لا یکون الدیة منسوخة واطلق نابتة للارتداد
السورة المائدة مدنیة الا تهاماته وعشرون ایة منسوخها ستة احکام الحکم الاول فی قوله تعالی لا تحلوا شعائر الله
الی قوله یبتغون فضلا من ربهم ورضوانا الحکم هذا القدر من الایة منسوخ وباقی الایة
محکم والقصة فیه ان الحطم بن هند البکری جاء الی رسول الله صلی الله
وسلم وهو بالمدینة وقال یا محمد اعرض علی امرک حتی ارجع الی قومی فاخبرهم بذلک فان امنوا
کنت معهم وان ابوا کنت معهم فبین رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال انی
صلیت دخل هذا الرجل علینا وهو کافر وخرج یعضی عاد وهو مریر ابل رسول الله
صلی الله علیه وسلم واصحابه فاق الابل فبلغ الخبر الی رسول الله صلی الله
علیه وسلم فرهص نفرا فی اثره فلم یقدروا علی رده ثم ان الحطم بن هند
رجع بعد ذلک الی مکة مع اصحابه بالمال والهدی والقلائد فهم اضی ان رسول الله
صلی الله ان یعبر واعلیه ویاخذ ما معه فنزل قوله تعالی یا ایها الذین امنوا لا تحلوا شعائر

الله ولا

الله ولا الشهر الحرام ولا الهدی ولا القلائد ولا امین البیت الحرام یبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا ای لا تقاتلوا ولا تغیروا فی الشهر الحرام ولا
علی من قصد البیت الحرام وقلد الهدی سواء کان قصد الحجة او العمرة
ثم صار منسوخا بقوله تعالی فاقتلوا المشرکین واقعدوا لهم کل مرصد الا فی قوله تعالی فاعف
عنهم واصفح معناه اعرض عن الیهود والذین یجدون کم حتی تقاتلوا بهم حتی
تنزل قوله تعالی فاقتلوا الذین لا یؤمنون بالله ولا بالیوم الاخر الی ان قال حتی
تعطوا الجزیة عن ید وهم صاغرون یعنی قاتلوهم حتی یسلموا ویقبل الجزیة والحکم
الثالث فی قوله تعالی فان جاءوک فاحکم بینهم او اعرض عنهم فان یضروک شیئا
اختلف المفسرون فی معنی هذا فقال الحسن البصری والشعبی والنخعی ان حکم هذه
الایة غیر منسوخ وحکم المسلمین اذا احاکم الیهم اهل الکتاب فهم بالخیار ان شاءوا حکم
بینهم وان شاءوا اعرض عنهم وقال سعید بن المسیب ان حکم هذه الایة منسوخ بقوله تعالی
وان احکم بینهم بما انزل الله فاوجب الله علیه ان یحکم اهل الاسلام اذا احاکموا الیه
والمذهب الاول یعنی اذا احاکموا الی الحاکم ان کان من اهل ملته واحد هو باطنا
بین الحکم والتفویض الی حاکم وان کان احد الخصمین یهودیا والاخر نصرانیا

وجب عليه ان يحكم بينهم وان شاء ولا يحكم وحكم الرابع في قوله تعالى على الرسول
الا البلاغ معناه ليس على الرسول الا تبليغ الرسالة بلغ نعرضوها قبلوا او ردوا
ثم نسخ بقوله تعالى فاقتلوا المشركين واطلقوا الخامس في قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال بعضهم المخير من حكم هذا القدر
منسوخ بقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن
المنكر والمعصية وان بارم وفصيلة وعاجبني نزيك حضار حكم الدية مسوخا فان
قيل هذا ورد على وضع الحكم فالمراد منه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدليل عليه
ان القاضي الامام الاسفرائني قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين الحافظ الامام باسناده عن احمد بن خليل بن يحيى بن ادم عن اسماعيل بن علية قيس بن انس عن رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان اطلع على
الناس بعد وفاتي ايها صلى الله عليه وسلم وكان اول خطبة خطبها ابو بكر رضي الله عنه
فقال في خطبته سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الاول على هذا المنبر
فضحك عليه فسقط عن المنبر فلما اعاد هذا الكلام فضحك عليه فاتبا فلما افاق قال ايها
الناس انكم تقرءون هذه الاية في كتاب الله تعالى ولا تعرفون معناه ولا تضعونها

موضعها

موضعها وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم فوالذي نفسي بيده لتامرون
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولا سلطن الله عليكم شرارا كم فيسلط عليهم بالا تعليقون فدعوا
يدع خياركم فلا يستجاب لهم فثبت ان المراد بالاية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وهو قوله اذا اهتديتم والذي نفسي بيده ليس معناه ان تشتغلوا انفسكم ولكن فعوا الله عز
ان يمنع الغير عن المعصية وبامر وبالطاعة وهذا ما ورد ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن
صلى الله عليه وسلم الحكم السادس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم حكم قوله اذا ضربتم
من غيركم هذا القدر منسوخ بقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم فلا تقبل شهادة المسلم
على الكافر بالاجماع واما شهادة الكافر على الكافر فليس في الاية ذكر ما لان هذه الاية في
شان المسلم اوصى عند موته في سفر فاشهد على وصيته كافرين وسلمهما ذلك كان في
بداءة الاسلام فنسخ والحكم السابع في قوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من
شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على
وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم في هذه الاية كفاية تحليف الشاهد وعند
وقوع التهمة من شهادتهم ثم نسخ بقوله تعالى ولا نضار كاتب ولا شهيد

في تخليف اثنتي عشرة اخرار مكية وايا تها مائتان وستون وخمس ايه وجهها

من المنسوخ ثنتي عشر حكما الحكم الاول في قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الامر
خائفا ان يبتلى بمعصيته فيستحق العقوبة ثم نسخ بقوله تعالى انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فاخبر الله
تعالى انه غفر له ما سبق من الذنب وما يتاخر منه بعد وقد قيل
معناه انه اخبر انه عصم فيما مضى وبعصمه فيما بقي واحكم الثاني قوله تعالى قل
لست عليكم بوكيل اي ما امرت بحفظكم ومنعكم من الكفر ثم نسخ بقوله تعالى
فاقتلوا المشركين والحكم الثالث في قوله تعالى واذا رايت الذين يخوضون في
اياتنا الى قوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء فنهى الله تعالى
في هذه الاية عن مجالسة الكفار الذين يتكلمون في الله وصفاته ما لا يجوز وامر
انهم ان جالسوهم حاكرهين ما يقولون عز موافقتهم في ذلك فليس عليهم
شيء ثم نسخ ذلك بقوله تعالى واما ينسينك الشيطان الى قوله ولكن ذكرى
معهم وتدل هذه الاية على تكفير الكفار وقوله تعالى وما على الذين يتقون من
حسابهم من شيء اي ان عدم موافقتهم في ذلك صلاح ثم نسخ بقوله تعالى في
سورة النساء فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم
حرم الله تعالى في هذه الاية على المسلمين مجالسة الكفار حال ما يتكلمون في الله وصفاته ما لا يجوز

وافقوهم

وافقوهم اذا ما تركوا الخوض في صفات الله تعالى و
يشتغلون بحديث سواه فاخبرهم ان حالهم عند ذلك كحالهم في
مثل الكفر في الاثم واستحقاق العقوبة دون الكفر وهذا
المجالسة مع الزنا وقتل والمنافقين محرم وان لم يوافقهم في الكلام
فصار حكم قوله تعالى وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء
منسوخا بهذه الاية والحكم الرابع في قوله تعالى وذر الذين اتخذوا
دينهم لعبا ولهوا اراد به اليهود وهم الذين بدلوا احكام كتابهم بايديهم
ودينهم ما يهوى انفسهم واتخذوا دينهم ما يهوى انفسهم شبه اللعب واللهو ما يفعلون
فيه ما لا يجدي والحكم الخامس قوله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان تبسل نفسك
ما لهم فيه لا تيئس لهم فكان حراما عليه وعلى المومنين ان يتيئسوا من ايمان اليهود
فيما يفعلون ثم نزل قوله تعالى قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من
الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فنسخ
حكم تلك الاية وهو ترك تعرض اليهود فيما يفعلون بهذه الاية فصار
تعرضهم وقتالهم فرضا الحكم السادس في قوله تعالى ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
استغفل لعبادة الله ما ترك الكفار في كفرهم ثم نسخ بقوله تعالى
فاقتلوا المشركين الى ان يسلموا فصار حكم السادس في قوله تعالى

فمن اثم فلا شيء عليه فيما فعل انا عليكم تخطيط منسوخ
بقوله تعالى فاقتلوا المشركين وفي قوله تعالى واعرض عن المشركين
ثم نسخ حكم هذه الآية وهو الاعراض بقوله تعالى فاقتلوا المشركين فلا حكم
البتة قل لهم قوموا اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون
وانتركهم وعملهم وشغل انت بعملك فقل سوف يجازيكم الله
بكفرهم ثم نسخ بقوله تعالى فاقتلوا المشركين والحاكم الذي في قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم
الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ثم نسخ بقوله تعالى فاقتلوا
المشركين والحاكم الثاني في قوله تعالى ذرهم وما يفترون اي دعهم
وكفرهم ولا تتعرض لهم ثم نسخ بقوله تعالى فاقتلوا المشركين والحاكم
العاشر في قوله تعالى قل لهم قوموا اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف
تعلمون وانتركهم عملهم وشغل انت بعملك فقل سوف يجازيكم الله
بكفركم ثم نسخ بقوله تعالى فاقتلوا المشركين والحاكم الحادي عشر في
قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء
انما امرهم الى الله ثم نسخ بقوله تعالى فاقتلوا المشركين والحاكم الثاني عشر
في قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء

وهذا استصحاب لحكم
ثم نسخ فكم هذه الآية

انما امرهم

انما امرهم الى الله ثم نسخ بقوله تعالى فاقتلوا المشركين هلكذا اقاب الاديان
لا بسفر ذي والاصح ان هذا نزلت في بيان اهل الكتاب لانهم هم
الذين على شيع مختلفة ومذاهب مختلفة لان اليهود والنصارى على
فرقة وسبعين فرقة بل يزيد فنسخ قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
بكتبهم واديانهم باثنان وسبعون اية سوى هذا فكما اعلم الله
في قوله تعالى خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين وهذا
منسوخ لان قوله تعالى خذ العفو اي ما فضل عنهم من الاموال فاقضوا
على الفور اوهذا منسوخ بحكم الزكوة وقد ذكرناها في سورة البقرة على
التفصيل بالاتمام في قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو فنسخ قوله تعالى
خذ العفو حكمها خمسا منسوخ بقوله تعالى واتوا الزكوة هذا قوله تعالى
وامر بالمعروف اي الطاعة فهو محكم وليس بمنسوخ واما قوله واعرض

بسم الله الرحمن الرحیم

معبر گفت در تعبیر خوش راز — کرت باید شنود تا گویمت باز

شب ان کاهے جو خفتے بر لب خواب — اگر خیزی بدیدی وقت دریاب

به نیم شب اگر دیدی خیالی — حبابے خصلتے ان بعد سالی

اگر دیدے که اندم نیمشب شد — خواهش بعد شش ماهے طلب شد

اگر دیدے که از شب آخر آمد — ز بعد هفته تعبیرش بر آمد

اگر وقت نماز بامداد است — همان روز رهت حکم انچه نهاد است

اگر بیگو به بیند شادمانیست — وگر سهلت غم هاے نهانیست

کسے در خواب گر بیند پیمبر — شنود از فضل ایزد زود سرور

بهلت او را مسلم شد ازین فال — بیابد عزت بسیار و اقبال

عن المشرکین فی اخر الایة فحکم منسوخ وهو الاعراض عن الکفرة وترکهم
علی الکفر ای اترک الکافرین وکفرهم یقوم فعل ان شئنا اخرکیف
وقال بعض المفسرین لیس معنی قوله خذ العفو بل فضل
ونزلت هذه الایة قال جبرئیل علیه السلام یا رسول الله علیک
من ربک اعلم الله صادق فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
وما ذاک فقال جبرئیل صل من قطعک واعف عمن ظلمک واعط
علی ظلمک فنسخ هذا الحکم هذه الایة لا یکون منسوخا سورة الانفال
مدنیة ایاتها ستة وسبعون ایة دنیا من المنسوخ شئ احکام اطلق
الدلیل فی قوله تعالی یسئلونک عن الانفال قل الانفال لله وللرسول
فامر الله الرسول بالحکم بان الغنیمة للرسول فحسب والنفل هو الغنیمة
واصله فی اللغة ما سمیت الغنائم نفلا لکونها النفل الزیادة
والغنیمة زیادة عطاء الرسول صلی الله علیه وسلم والامم لم یعطها
الانبیاء علیهم السلام والامم سمیت قبلنا وکانت الغنیمة

فراغ عنهم

بخواهد زیستن با شادکامی برآید بر دو عالم نیک نامی

ویضا

بخواب ار ماه و خورشید ته یابد سعادت یار گردد دولت آید

رسد بسیار نعمت از خداوند وگر در خانه آید شیک فرزند

همین تعبیر گفتن آسمان را همین حکمت رواست اختر ما را

ویضا

بخواب ار علم آموزی و خوانی بیکتو تیها کنی دولت برانی

بهر وقت که بینی گاه و بیگاه بیابی نعمت و بالا رفعت و جاه

ویضا

بخوابت گر نوشتن مینماید ازو اندوه گردد صدقه شاید

ویضا

کسی در خواب گر حج گه بماند ز سلطان عدل احسان بیابد

ویکره در خواب

وگر در خواب در بیت الحرم باشد بیرون از غصه و اندوه و غم باشد

اگر بیند کسی در خواب رازی که گوید قامت و بانگ نمازی

شنود دینش قوی حرمت بدارد ولیکن عاقبت حج را گذارد

ویضا

به خواب ار کس نمازی میگذارد خدایش از همه غمها برآرد

میان خلق گردد پیشوا او شنود اقبال و دولت یار با او

دو معنی دارد این خواب گرامی که در وی هست پیدا و نهانی

اگر بیند که ان گر گناهان پاک گردد قرین با دولت املاک گردد

وگر راه سفر خواهد گزیدن سلامت باز در خانه رسیدن

ویضا

اگر تو بادشه را خواب بینی — از و خشنود گردی شاد گردی

وگر بینی که خندانست سلطان — بیابد عزت و بسیار احسان

اگر نشنی کم لطافت مینماید — وزو محروم گردد صدقه باید

ویدن

به خواب اندر دیده رها دو عالم — وگر از مرد و مان نیک سالم

ز تو فعلی چنان ظاهر شود زود — که هر تو نیک نامی خواهد افزود

ویدن

به خواب اندر مرده زنده بیند — زاندوه غمان ایمن نشیند غمان

گر مرده دهد در خواب چیزی — ز غیبت کام دل یابد عزیزی

اگر کم کرده باشی یا بچیزی — عیان گردد بتو از نهان راز

وگر مرده ز کس چیزی بخواهد — بباید صدقه دادن ورنه گاهد

ویدن

گبی گر زنده

اگر بیند کسی از زیر و آهن — برنج و مس آنچه آید ز معدن

ز سلطان و ملوک و از بزرگان — شنود احوال نیکو تر ز احسان

بیابد قوت و نامی فزاید — درین خواب اینچنین تعبیر یابد

چو حور را دیده در خواب پیران — توکشته از گناهان پاک میدان

وگر عزم سفر خواهد کنیدن — که باشد باز در خانه رسیدن

ویدن

چو دیدی پل صراط و روز محشر — بود بیم سیاست از ستمگر

به خواب اندر سر تاجی بگشاید — فتد در خانه با اهلت جداید

ویدن

اگر بیند کسی در خواب سیمین — اگر تیر و کمان خود و زرین

وگر که زود گردی زره پوش — وگر خایسک این معنی بنوشش

ز سلطان و اکابر شاد گردی — بگیرد قوت آباد گردی

ویدن

اگر بینی تو دعوی در خصومت — خدر میکن وگرنه هست سوءت

سرم خاک سایهٔ هر جا سرور — آنجا که یار غار است

آنکه عمر و عثمان عیدر — عمه میر حیدر

زبان خویش از غیبت نگهدار — وگرنه درد و باد افتد از بیکار

ویضاً

بسم الله الرحمن الرحیم

اگر در خواب بینی بر سر کوه — نشو و کارت فزون رستی از انبوه

مثنوی تو بر مراد خویش قادر — وگر کردی تو کرد آید مال وافر

اگر از کوه بر افتاد بایان — بدند از وی عمل کردد بشمان

ویضاً

کسی در خواب کو اندر حصار است — زغم بیرون شد از اندوه و زار است

به مردان نیکو ها صحبت کزیند — بیابد مهتری بی غم نشیند

ویضاً

چو کندم دیده روزی تعاون است — باز زن هم بجو تعبیر اینست

که یابی روزی با نفع از خلق — در بخواب آمدست این محکم مطلق

ویضاً

اگر شبه بود در آسمان است — وگر بر بس و آنکه زین نشان است

زدنیا الجنان کار آید پیش — که نفعی می رساند ناکس خویش

ویضاً

عثمان شاه سوار — هر کس از این جهان یکه خلاف کند

علی فتح لشکر است — کمتر زغیر سر نوک جهودان نغیر است

به خواب ار زوغ کنجد بدیدی — رسد روزی اگر رنجش کشیدی

اگر از جوز بادام و پسته است — رسد میراث حکم بی شبهه است

چو روغن زرد در خواب آید — بده صدقه که ناکاه محنت آید

ویضاً

اگر در خواب بینی جوز بادام — ترا تعبیر باید دید ناکام

که خویش و اقربا آیند از دور — سلامت میرسند از غیب معمور

خصومت میفتد آخر بر ایشان — شود باز پشت و جنکش پایان

ویضاً

اگر جغرات دیدی و پنیری — وگر در خواب شخصی دید پیری

بماندم جبر دادر اکمالش — بیفزاید بسی جاه و جلالش

ویضاً

وگر تربت بود تر شیهای دیکر — به سر که نیز بند این محکم بکیر

فزون آید نعم بسیار داریم — بماند دولت اقبال قایم

عشق تو ربود عارف و امین مرا | تعذیب می کنون تو اورده برون
سودای تو کم کرده نکونامی مرا | از خود مه بایزید بنامی مرا

ویدن

شتاب ار دیده در خواب الوان | بیابی ایمن از وی راحت جان
تنت از جمله علتها رهاند | فراغ خاطر نعمت رساند
به خواب ار دیدهٔ انکور بیند | رسد روزی بیابد در نشاط امید
ویدن
اگر در خواب انکور سیاهت | بود روزی و لے رنج تباهت
ویدن
به خواب ار دیده بانگ شب نشینی | بماند وقت خواهی کشت غمگین
اگر خر بوزه بینی نوز حیت | بسی شادی و حرمت شد نصیبت
ویدن
به خواب اندر دو تعبیر انار است | زمن بشنو که نیکو یا دکار است
اگر شیرین بود مال حلالت | وگر تلخش است بیماری ببالست
ویدن
اگر کشمش بود یا خوشه مویز | ترا احباب نیکو یار آرند
به شادی و به عزت می نشینند

ویدن

فریاد ز دست فلک سفله نواز | هر کس ز برای یک سر افکند به پیش
شهزده بمحنت و گدا زاده بناز | صد بر همه بر بوشید بیاز

کسے کو زنده را مرده به بیند | بود عمرش فزون بغم نشیند
وگر زنده همی سازند در گور | فتد اندر بلا و سختی و شور

ویدن

اگر بیل و دمان در خواب بینی | به سوی خود روان آشتاب بینی
و یا خود را بر و بینی سواره | چه خوش تعبیر ان باشد خدا را
که از شاه و ملوک و زاکابر | غنی گردد به نعمت های وافر

ویدن

اگر در خواب بینی فیل سفید | بدین خواب بیابد در نشاط امید
که فرزند نیکو نامی بر آید | وگر مال حالی تحفه آید

ویدن

کسے در خواب گر گربه گرفتست | سفر اندوه آخر شادمانست

ویدن

اگر زرسرخ بینی جانب خویش | رسی با کام خود سیم آید پیش

هر کس که ترا شناخت جان را چه کند — دیوانه تو هر دو جهان را چه کند

فرزند و عیال و خان و مان را چه کند — دیوانه تو هر دو جهان را چه کند

اگر سوی دگر زر روانست — بده صدقه وگرنه بس زیانست

ویدن

چو یابی سیم را در خواب از غیب — تن تو پاک گردد از همه عیب

ویدن

شنوی تو ایمن از غمهای محنت — رساند انبروت بسیار رحمت

ویدن

اگر سیم سیاه بینی تو ای اهل — رسد رنجی و لیکن باشد اندک سهل

ویدن

چو مروارید را بینی به خواب — دو خصلت اندران نیکست دریاب

ویدن

چو بزرگ دیده فرزند زاید — وگر ریزه بود دختر بزاید

ویدن

اگر بینی لعل و جواهر — غنی گردد به نعمت های وافر

ویدن

چو خاتم یا فتیلی از نقره و زر — همه کار تو خواهد گشت بهتر

ویدن

بیابی مال و خواهد بود حاکم — به کام دل رسی گردی تو منعم

ویدن

یارب زکرم بر من درویش نگر — هر چند که نیم لایق بخشایش تو

بر حال من خسته دل ریش نگر — بر منکر بر کرم خویش نگر

اگر بادام و جوز بنشسن آید — بیان را صحبت بنشستن آید

بایشان شرکت و سودا پدید آید — درین خواب اینچنین تعبیر باید

ویدن

به خواب ار دیده حلوا نماید — و یا لوزینه از جایی رباید

فرح بندد شکاری بیش آید — رود غمهای بی نعمت فزاید

ویدن

به خواب اندر نبات ار دیده باشی — و یا نیشکر چوشیده باشی

و یا کاکا یا انگبین است — دلیل جمله شیرینی همین است

تنت از علتها پاک گردد — هم از هر دشمن غالب برد

ویدن

کسی در خواب گر نوشید دارو — از بن خواب آید آخر بیماری

به خواب اندر اگر سازی طهارت — برون آید ز رنج و سختیها

ویدن

به خواب اندر به کرم آبی درآید — کرت غم هست زان بیرون برآید

ویدن

میروم تا غلمان شاه کنم — عقل گوید مرد که نتوانی — عقل با عشق که برابری دارد

زنم از دست خوب رویان دست — عشق گوید هر آنچه باداباد — بعورش کیرد میندیشد از مداد

اگر تو غسل کردی از گناهان — شفا یابی ز بیماری و دردی

در این تعبیر آبی کرم جنبد — وگر سرد آب باشد سود مندی

برهنه باشد از زن در بی دلق — شنود ایمن ز بار منت خلق

اگر در خواب مسکه زن به بینی — به عیش و ناز و مانی بر نشینی

نباشد هیچ بیماری و رنجی — بیابی نعمت و بسیار گنجی

به خواب ار بند جدا اندام گردند — بود مرگ سرو با خویش بینوند

به خواب ار جامه اسپید پوشی — شنود حرمت فزون نعمت بنوشی

اگر بوشیده بینی جامه زرد — بود بیماری و اندوه صد درد

بباید در ره حق صدقه دادن — در این خواب آمدست این حکم کردن

اگر دیدی تو جامه آسمانگون — شنود بخت تو فیروز طالع همایون

اگر جامه سیاه رنگ و رو بود — از و امن و امان و نفع شنود است

ولی باشد سیاه جامه مصیبت — مباد اریخ او محنت شنود نصیبت

جامه ازرد

اگر بیند که جامه زرد راست — مصیبت بر سدش بیم زوال است

که بخشند با غریبی جامه دان — شنود دفع بلا ها خود ز جان

کرت رخ جامه بینی در خویش — ز بیم و هیبت سلطان بیندیش

اگر بینی لباس سبز در بر — فزاید نعمت و دولت سراسر

اگر در خواب بوشی جامه نو — بیابی نعمت و خلعت تو بنو

اگر در خواب بینی جامه شستن — ز غمها یابدت ایمن نشستن

قبا بوشیدن ار بیند که هستش — بیفتد جفت نیکو در دستش

اگر نعلین بوشی ای همایون — کنند گرد تو مجنون و مفتون

اگر نعلین بیرون کردن از پا — طلاق زن بگوید بی محابا

همین حکمست کفش و موزه را هم — بدارین یار خاطر را فراهم

اگر نعلین کفش و موزه در راه — ز پای اختیار افتاد ناگاه

که بوده با کنیزک تهمت راز — بنان بسته جای صحبت آغاز

اسب

کسی کو اسب را در خواب بیند — اگر بنشیند نشیند یا نشیند

زبیر کے نخواهد خویشتن او — بیابد دولت و اقبال نیکو

شتر

کسی را گر شتر در خواب رام است — ز سلطان فیض و نزدیکی تمام است

سفر پیش آمدش آخر روانه — بمال و نفع باز آید بخانه

اگر بیند شتر خوش استاده باشد — فرشته را گذار افتاده باشد

شتر کز سوی او حمله کنان است — ز عزرائیل بیم است بر جان است

خر

اگر در خواب خر بیند به نیکیست — به عالم شادی و خندان بتوان است

گاو

اگر در خواب گاو فربه آید — همایون طالع به روزی در آید

اگر بیند که گاوی لاغر و زشت است — مبادا هیبت بیم و غرامت

گوسفند

به خواب اندر ترا گر گوسفند است — بگویم مر ترا تعبیر چند است

یکی روزی و راحت بر فزاید — دگر اقبال و دولت رو نماید

دگر دولت در آید از در او — مبارکباد گوید از پی او

آهو

اگر در خواب بیند آهو دست آهو — بزاید دختر اما نیست بر آهو

اگر خر گوش بیند ای خردمند — متاع خانه یابد بی گزند

چو بز گوسفند گوزن خواب دیدن است

متاع پاک و نیکو آیدت پیش — به یا شاید ز بخت طالع خویش

اگر بیند سرود و رقص آواز — شنوی یا خوشی یابی ز اعزاز

به قولی رقص را نشوم است تعبیر — چنین گفتند با تی کار تقدیر

اگر بیند بی عمارت و زراعت — بود جمعیت و حشمت بکارت

اگر در خواب بیند شیر و ببر را — بیابد عزت و با سیم و زر را

شغل مشغول کار گیرد آن کار — رسد نیکی ترا با نفع بسیار

اگر بیند پلنگ از پادشاهان — وگر خود از ببر کان نیکخواهان

بیاید نیکو بیرد نفع و اکمال — که آمد اردبین خوش نیکو فال

کفتار

به خود اکرد بدین تو کفتار — حسود بین بر تو بد اکنت بیدار

خواب

اکر در خواب کرد خود بیدار — بیک ظالم بیفتد کار او را

و کر در خواب کشتش خود مزدار — سعادت همنشین کردد ظفر یار

همین تعبیر خرس آمد بدانی — که قصد مال میدارد عوانی

سرپ

ترا با مال خواهد رنج بیرون — ازین خواب آخر آمد رنج افزون

اکر تو کرک دیدی بهت دشمن — عجب تعبیر دارد کوسفت من

رویاه

نماید خویش را با صورت دوست — ولیکن دشمن جانی ترا اوست

اکر تو دیده در خواب روباه — حسود قصد خواهد کرد ناکاه

سه به

اکر در خواب دیدی کربه را تو — مجیبی را بهت آخر طمع با تو

موش

به خواب خود اکر تو دیده موش — مکن از خاطر این معنی فراموش

زنی خواهد بتو کردن تبلد — شود از روزکارت هم قلندر

کرزدم

اکر کشتردم بدیدی بهت دشمن — ولیکن کفت نیکو با تو روشن

همایب

اکر دیدی همارا بر سر خویش — نماید دولت نیکی ترا پیش

به بهد نیز تعبیر همایست — چنان خوش از فضل خدایست

اکر شاهین و باز خرخ باشند — و کر قمری و زیبان مانند

پیلبه از ملوک و شاه انعام — سعادت میرسد نزد تو کام

اکر کرکس بود در خواب بیمار — بود مردی که او با سکدم آزار

اکر زاغ و کلاغ و آید بیش — کنندت حاسدان غیبت بیش

به خواب اندر اکر دیدی کبوتر — و کر طوطی قمری و شکر خور

و کر کفت کو کرد کو کو — بدست تو فتد یک حقه نیکو

اکر در خواب کربه بند سک مار — درین تعبیرها کو بند بسیار

اکر کو بند بود ان سک شکاری — کند قازیش هم صحبت بیاری

اگر سگ بود شهری ان نژاد — به دشمن حیلت کردن با جماعت
اگر سگ حمله کرد و بانگ برزد — زیان از انیت سهل کردد
یکی کر کوشتش بر کند از پوست — درین معنی حدیث نغز بگوست
ظفر یابد ز دشمن مالی کیرد — بر آید خوب فرخ فال کیرد
اکر در خواب کوچک دیده مار — میان کنج خواهی بود بیدار
وکر مار بزرکت رو نماید — به اعدا کار زاری کردن آید
کلنک ار دیده مرغان زکانی — کواهی کشت کاهی هیچ کمکانی
زغم وار ستی کارت بر آید — کهی نزدیک تو بسیار نیاید
به خواب ار بلبل عصفور آید — وکر در بوستان نغمه نماید
وکر عصفور زبستان مرغان آند — دلیلی پاک بهت و راحت جان
اکر دیدی سر کنجشک را تو — میان خلق کردی بیشوا تو
بیابی رزق و خواهی کشت امیتر — ز خویش و اقربا صد یار بهتر

نکردد کرد تو هرکز ملامت — ولی یابند خوش آن از جمله خلقت
اکر در خواب بینی برف میدان — که یابند لشکری آن ای خداوند
همان حکمت کیر ای خردمند — که یابی راحتی از مال و فرزند
اکر بینند لشکر ایستادن — بود تشویش باید صدقه دادن
به خواب اکر کسی بیند که با اوست — ملخ یابند خصومت را نهایت
ملخ در خواب باران یابند آری — که برق و رعد یابند سهل کاری
بیابد در ره حق صدقه دادن — در اقبال را بر خود کشادن

اکر در خواب کرکشتی روان است — زغم بیرون شده راحت در آن است
وکر کشتی شود غرق آب ناکاه — بود البته بیم هیبت شاه
دران احسان و خیر و صدقه باید — که کردد سهل درد و صحت آید
اکر تو دیده در خواب ماهی — رسد رزق حلالش کاه کاهی
اکر در خواب بینی کوشت را خام — کراهت می بود اندک نماکام
اکر کنجشک به بینی کوشت ناکاه — بود اقبال و شادی با تو همراه

کسی در خواب کی بیند چراغی و کی در خانه شمعی یا یاغی
بخواهد خواستن کی زن ندارد و کی دارد نیکو فرزند آرد
اگر مفلس بود کی دود تو نکر و کی زین خواب خواهد کرد برتر
اگر قندیل بر افروخت میدان که عاون تو شود قاضی و سلطان

شنو خط کی وارد بر سر ام کلثوم سرخ بهاری

اینجا کتاب ارمغان خان بر سو

دست خان بن عبد الله

بر شربان شل بر کس دعو لسد برا

در تاریخ غره رجب الامر جب بود که خشم از

دو کان حکومت معطر شد

نوعدیگر اگر شهوت مرده باشد یا در شهوت نقصان
باشد بگیرد زایل گردان نتواند بیارد پنجه مرغ سفوف
جوشانده در آتش بریان کند و دانگی سبز بخود بریان کرده
اگر این نباشد دلیده بخورخام در آب بجوشاند و آتش کند
و روغن سنور یا دانگی سیر و شهد دار و هر چند یکجا کند بخورد
هفت تا بر ابر نان بخورد قدرت یابد نوعدیگر اگر ناخنهای بیضه
کاوزده و سخت و دمپای خود را بسوزد و خاکستر او را با روغن گل
و بیدمشک بر آلت بخصوص و قوف نشود و بجهت تیز شدن
ناخن را دوست دارد نوعدیگر